



أورقنا في كل بيت
ومع من يمشي في كل

بيت في كل بيت
ومع من يمشي في كل

السِّيَرَةُ النَّبَوِيَّةُ الْمُجْمَلَةُ

المسماة

بالافتحار التوراتية

تأليف

ملاك آكيت، رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم
شيخنا صاحب الفضيلة الأستاذ السيد الشريف سيدنا
صالح محمد الجعفري، المصنف الذي انجسبت
من حقيق الشهادة الأخوية والعالية القدرتين
من الأزهر الشريف والشهادة العالية والشهادة
العالية مع إجازة الفحص التدريس من عطية
الشريعة الأزهرية وإمام ومدرس بالجامعة
الأزهر الشريف.

طريق الطبع الحديثة للكتاب

الطبعة الثانية

١٣٩٥ هـ — ١٩٧٨ م

مِنَ الْمَوْتِ بِكُلِّ يَوْمٍ يَكُونُ فِي أَهْلِ عِلِّيٍّ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَسْتَعْنَيْتَ بِرِزْقِهِ وَسَلَامَتِهِ ۝

وَتَلِيذُ الشَّيْخِ عَجَبِ اللَّهِ الشَّنْقِيطِ
رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى فِي السُّلُومِ وَالْأَعَارِيفِ
الْبُيُوتِ ۝ وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُحَدِّثِ
وَالشَّيْخُ الْكَلْبِيِّ وَالشَّيْخُ الْأَخْوَثِيُّ وَالشَّيْخُ
الْقُسَيْبِيُّ وَغَيْرُهُمْ مِنْ أَكْبَرِ أَهْلِ الْعِلْمِ الْأَرْفَعِ
الْشَّرِيفِ عَلَيْهِمْ رَحْمَةُ وَبَرَكَاتَةُ كُلِّ يَوْمٍ وَكَبَرِ
مِنَ فَضْلِ اللَّهِ ۝

وَقَدْ أَجَازَنِي الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ
بِأَسَانِيدِهِ وَالْعَمَلِيَّةِ الْمُتَوَسِّلَةِ الشَّيْخِيَّةِ ۝
بِالْمُتَوَاتِرِ الْكَلْبِيِّ ۝ وَكَلْبِ الْخُرَيْثِ ۝ وَأُورَاقِ
الْقَلْبِيِّ مِنْهُ إِلَى سَيِّدِي أَحْمَدَ بْنِ إِدْرِيسَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى سَيِّدِي وَهْبٍ لَنَا رَحْمَتُ
اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَسَلَامَاتُ اللَّهِ ۝

قَدْ عَزَّى اللَّهُ عَلَى يَدَائِهِ هَذَا الْمَوْلِيدَ

الشرب بالمجامع الأربعة وفي العلوم الأربعين
• اقتصر في هذه مع الإجمال على بعض سورة
سورة ومولانا رسول الله •

وفي القرآن الكريم ذكرت في اليوم سبعة
جن من علم السلام رؤيتهم ظاهرة بطلانية
فصلت عنهم ، وسألت الله تعالى ، فقال لي :
الله أعلم ، فكم الله هذا الولد يوم حسبه
ذاتهم والحسد لله •

ولما أكرمت بولادته جعل ليلة ولادته
ليلة اثنين جعل في سنة الأبطال
الإسلامية • وسألت الله تعالى أن يحصل
بوائده سبعة في سنة الزاد والمصافاة ،
وقضاء الحوائج ، والكفر في كل ما يحب
الله تعالى في سنة • فقلت يا أختي في
الله تعالى بولادته بالحبيب والإخلاص والحسن
التي • فخذ إلى شاء الله تعالى فادعوت

لك يوم القيمة من فضل الله
 اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا
 ومولانا محمد خير البرية، وعلى آله في
 كل شئ وأنت تدعوهم يوم القيمة

الفصل الثاني

اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَصْلُ الْخَامِسُ
 قَدْ أَجْمَعَ الْمَلَائِكَةُ سُبْحًا وَمَعًا عَلَى أَنَّ عَلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَصْلُ الْخَامِسُ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَهَذَا قَالَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهَذَا سُبْحًا وَهَذَا
 آدَمَ وَلَا تَحْزَنُ، إِنِّي لَا أَهْوَى ذَلِكَ فَتَحْزَنُ
 وَلَكِنْ تَحْزَنُ لِمَا أَسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَيْهِ وَالْآلَاءُ
 فَلَا أَسْأَلُكَ اللَّهُ تَعَالَى لَوْ دَخِلَ الْحَقُّ فِي
 نَحْوِ الْمَرْجَةِ وَالْمَرْجَةِ عَبْدُ الرَّزَّاقِ الْبَصْرِيُّ فِي
 تَسْلِيمِهِ لِمَنِ الْأَمْرُ الْخَامِسُ تَحْلِيلُ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ
 وَالْمَرْجَةِ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْكَلْبُ فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِيِّ . كَمَا كَانَ عَلَى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ يَسَى وَآدَمَ بَعَثَ الرَّاحِ
 وَالْمَرْجَةِ . الْمَرْجَةِ الْيَهُودِيَّةُ الْيَهُودِيَّةُ فِي سُبْحٍ
 . وَوَلَدَتْ . وَوَلَدَتْ اللَّهُ تَعَالَى لِمَا أَسَمَ الْمَلَائِكَةُ
 وَالْمَرْجَةِ . فَلَا يَحْزَنُ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ تَحْلِيلِ بَنِي

في النور المبرقعة .

ولما أتت الله تعالى وليكن في الأثر على

جميع النورين والذين عليهم الصلاة والسلام

بأن يؤمنوا به سألوا عن الله عليه وسلم .

وتكلموا أنصاراً له عن الله عليه وسلم .

كتاباً في القرآن العظيم وسجدة .

قالوا الأثر نور عن الله عليه وسلم

الذي منه تفرقت جميع الأنوار الإلهية .

فهم عن الله عليه وسلم ومنه انقلب

الأشياء وانقلب الأنوار . ولو عظم

الأنوار ومما عليهم الصلاة والسلام

كانوا أنصاراً له عن الله عليه وسلم

نحت زينة لا ياله إلا الله نحت زينة الله .

ولما أشركوا الجهاد إلى هذا الحق يقولون :

نورك المسفل والنور النور

بأنهم من بحسبه الأنوار

وَقَدْ ظَهَرَ نُورُهُ الشَّرِيفُ عَلَى وَجْهِهِ أَيْمَنًا
أَدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِمَا يَهْرُ حُسْنُهُ وَضِيَاؤُهُ
الْجَنَانَةَ الْمَلْعُونَةَ . وَلَمَّا رَأَى إِبْرَاهِيمَ
نُورَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَانَ أَوَّلَ مَنْ
تَحَنَّنَ بِكَ لَكَ وَلَا الْخِيَابَ .

قَالَ سَيِّدِي عَلَى وَجْهِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ :
لَوَاسِعَ الشُّبُهَاتِ ظَلَمَةُ نُورِهِ

فِي وَجْهِهِ أَدَمَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَجَدَ
لِلنُّورِ صَلَّى وَسَلَّمَ وَبُورِكَ عَلَى سَهْمِهِمَا
وَمَوْلَاكَ لَحْشُوهُ عِلْمُ الْغَيْبِ . وَكَانَ الْمَسِيحُ
فِي حَبْلٍ لَمَحَ لِقَابِهِ قَدَدًا مَا لَمْ يَكُنْ
عِلْمُ اللَّهِ .

الفصل الثالث

وَاللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورٌ
وَاللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُورٌ لَا
كَأَلْوَابٍ . بَلْ نُورٌ يَجْعَلُ الْأَنْوَابَ الْأَنْوَابَ

وَالْأَنْزَوِيَّةُ . قَالَ لَيْتَهُ الْمَسْرُوحُ قَالَ يَسِيرُ
تَحْتَهُ السَّلامُ . لَوْ تَكَلَّمْتُ عَقْلِي لَأَخْبَرْتُكَ
مِنَ الْأَنْوَارِ فَكَلَّمْتُ عَيْنَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَحَدَّثَهُ فِي بَيْتِ الْأَنْوَارِ . فَمَا أَمَرَهُ وَمَا نَهَاهُ .
وَمَا حَقَّقَ عَيْنَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَوْرًا
أَهْوَى مِنَ الْأَنْوَارِ الْمُعْتَمِدَةِ . كَيْفَ لَهُ
الْمُجَادَاتُ . وَأَيُّ زَيْدٍ تَكُنَّ . وَمَا زَيْدٌ أَمْرُهُ
يَعْنَاهُ . فَكَلَّمْتُ عَيْنَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّرَاحَ
الْمَعْنَى الَّذِي أَمْرُهُ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ بِالسَّامِ
فِيمَا بِالْأَنْوَارِ الْبَاقِيَةِ الْمَشِيَّةِ وَالْمَكُونَةِ .
الْمُتَبَيَّنُ الْمَعْنَى تَمَيُّعُ كَلَامِ زَيْدٍ الْمُتَكَلِّمِ بِمَا
يَحِبُّهُ وَلَا يَحِبُّهُ وَلَا يَكُونُ وَلَا يَكُونُ إِلَى كَثْرَةِ
بِالْأَنْوَارِ . الْمَعْنَى الَّذِي أَمْرُهُ زَيْدٌ بِمَا
كَفَى وَلَا يَحِبُّهُ . مُجَادَاتُ وَكَلَامُ مَنْ يَحِبُّ
وَلَوْ كَلَّمْتُ الْأَنْبِيَاءَ بِمَا يَحِبُّهُمْ فِي الْمَكَانِ
الَّذِي كَانَتْ فِيهِ عَيْنَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَهُ

الْمُجْتَلَى لِمَصَارِفِ كَالْمُتَصَدِّقِ الْمَرْغُوبِ .
 فَسَيُحَرِّقُ مِنْ بَيْتِ سَكِينَةٍ مَسْجِدَ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ . وَقَوْلُهُ : وَأَيُّدُهُ وَالْمُحَلَّدُ .

وَأَمَّا الْبُزْجَةُ الْمَشْبُوعَةُ فَقَدْ رَأَيْنَا كَثِيرًا مِنْ
 الْمُحَلَّدَةِ مِنْهُنَّ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الرِّزْقُ بِالْمُحَلَّدَةِ .
 وَكَانَ عَلَيْهِمُ وَهْلُهُ مَسْجِدَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .
 فَتَرَاهُمْ يَقُولُونَ كَالْحَتَّابِ . وَقَوْلُهُ يَقُولُونَ
 كَالْحَتَّابِ مِنْهُنَّ نَحْنُ فِي حَتِّهِ وَهْرًا .
 وَقَالُوا : إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ لَهُ إِخْلَافُ ذَلِكَ
 الْكُورَانِيَّةُ .

فَلْيَقُولِ : كَيْفَ مَسَارِ مَسْجِدَ اللَّهِ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ زَجَلًا وَهُوَ نُورٌ ؟ يُحَدِّثُ بِأَنَّ
 جَنِينًا كَانَ يَأْكُلُ فِي حُجُورِ الْخُصَّانِ وَنَحْوِ
 وَهُوَ نُورٌ . بَلَا شَيْءَ وَلَا شَيْءًا . فَكُلُّ
 مَسْجِدٍ بِمَنْزِلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمَوْزُ زَجَلًا فِي
 حُجُورِ الْخُصَّانِ . فَأَمَّا نَحْنُ أَنْ نَحْمِلَ

شَيْبَةً عَلَى لِقَاءِ قَدِيرٍ وَاسْمُ الثَّوْرِ الْبُحَيْرِ
كَبِيرٌ كَيْ تَكْلَسُهُ وَتَرَاهُ .

وَكَانَ قَرِيبًا عَلَى لِقَاءِ قَدِيرٍ وَاسْمُ كَلْبِكَ
يُطْبِقُ قَرِيبًا . وَكَانُوا لَوْ لَوْ . وَلَوْ كَانَ جَسَدُ
كَالْجَسَدِ مَا ظَهَرَ مِنْ يَدِكَ الْوَسْمُ الْكَلْبِيَّةُ
الْمُحْسِنَةُ . وَكَانُوا يُحْفَظُونَ بِعَرَقِهِ وَطَبَقَتُهُ .
فَكَانُوا يَدْرُونَ . وَكَانُوا يَدْرُونَ عَلَى أَفْطَانِهِمْ كَرَامَتُهُ
كَمَا أَخْرَجَ ذَلِكَ الْبَحَارِيُّ رَحْمَةً لِقَاءِ قَدِيرٍ .

فَمَا قَرِيبًا فِي شَيْبَةٍ أَلَا أَمُّ الْكَلْبِيِّينَ كَلْبِيَّةُ
رَحِمَ اللَّهُ عَنْهَا كَلْبِيَّةُ يُحْبَبُ لَوْ بَابُهَا وَاسْمُهَا
الْبَحَارُ مِنْ بَيْتِهَا ثُمَّ تَبَوَّأَتْ بِهَا الْكَلْبِيُّونَ الْقَبِيلُ
الْمُحْسِنَةُ . فَتَكَلَّمَ الْكَلْبِيُّ عَلَى لِقَاءِ قَدِيرٍ وَاسْمُ
قَدِيرٍ الْقَدِيرُ وَاسْمُ الْبَحَارِ الْقَدِيرُ وَاسْمُ
قَدِيرٍ الْقَدِيرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ . فَكَانَ هَلْكَهُ عَلَى
لِقَاءِ قَدِيرٍ وَاسْمُ بَيْتِهَا الْقَدِيرُ وَاسْمُهَا مِنْ الْكَلْبِ
فَمَا يَبْهَتُ بِهَا الْكَلْبِيُّ الْوَرِيدُ . أَخْرَجَ قَدِيرًا

أَتُورِكُ الْحَتِّ بِهَذَا الشَّيْءِ وَهَمَّةُ اللَّهِ فِي
 الْقَضَائِمْ الْكُلِِّيَّةِ وَتَحْتَكَ بِسِتَاكَةِ وَرِثَتِهِ
 فَتُتَبِّرُ بِالْحَتِّ فِي الشَّيْءِ بِأَلْفِ حَتٍِّ
 الْحَتِِّ تَقِي وَتُورِ اللَّهُ عَسَلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَا يَسْلُجُ بِالْحَتِِّ الْفَيْلِيَّةِ بِسِتَاكَةِ
 الْوَسْلُوتِ مِنْ مُتَابَعَةِ وَتَحْتَكَ

وَكَانَ الْقَضَائِمْ كَيْفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ إِذَا سَكَرُوا
 فِي حَتٍِّ تَقِي حَتَِّتَهُ الشَّيْءِ بِسِتَاكَةِ
 قَدْ تَقَرَّرُوا الْحَتِِّ الشَّيْءِ وَتَحْتَكَ
 قَدْ تَقَرَّرُوا الشَّيْءِ الْكُلِِّيَّةِ وَتَحْتَكَ
 مِنْ تَقَرَّرُوا عَسَلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الْحَتِِّ وَهَمَّةُ اللَّهِ وَتَحْتَكَ

وَلَا يَسْلُجُ بِالْحَتِِّ عَسَلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسِتَاكَةِ
 مُتَابَعَةِ لَا يَسْلُجُ بِالْحَتِِّ الْفَيْلِيَّةِ
 وَتَحْتَكَ بِالْحَتِِّ الْكُلِِّيَّةِ
 حَتِِّ الْحَتِِّ بِالْحَتِِّ وَتَحْتَكَ

وَأَيْدِيَهُمْ وَأَلْجَأَ قُلُوبَهُمْ إِلَى الشُّكِّ وَالشُّكُوبِ وَجَعَلَ
 قُلُوبَهُمْ فِي كُتُبِهِ السَّاجِدَةِ الْخَلْقَةِ . وَأَلْجَأَ قُلُوبَهُمْ
 إِلَى الْإِيمَانِ بِكَ . وَلَا يَزَالُ مُسْتَعِزًّا بِكَ الْقَبِيلُ
 بِمَا سَخَّرَ لَكَ مِنْ قُوَّةٍ وَفُكْرٍ وَزُكَّةٍ وَتَكَلُّفًا .
 وَالْمُهَيَّزُ قُلُوبَهُمْ وَاسْمُكَ وَبِرْكُكَ فِي سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا
 مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْخَلَائِقِ وَأَخِي أَلَيْهِ فِي كُلِّ لَحْظَةٍ وَفِي كُلِّ
 لَحْظَةٍ مَا أَوْفَيْتَهُ بِعَمَلِهِ أَعْلَى

التصديق الرابع

إِلَى الْوَارِثَةِ وَالْمَوْلَانَةِ عَلَى أَعْلَى نَدِيمٍ وَاسْمُكَ
 وَأَنَا الْوَارِثَةُ الْخَلْقَةِ كُلِّهَا بِكَ . وَلَا تَحْضُرُ .
 فَهِيَ بِهَا تَمْلِكُ الْمُلْكُ الْأَعْلَى بِفَرْخَةٍ . إِلَى
 بِرِّ عَلَى أَعْلَى نَدِيمٍ وَاسْمُكَ أَسْمَاءُ الْخَلْقِ
 وَاسْمُكَ الْخَلْقِ . وَفِيهِ الْخَلْقُ بِمَا يَسْتَفِيدُ مِنْ
 خَدَائِكَ . فَكُلُّ شَيْءٍ مِنْ أَعْلَى الْخَلْقِ بِمَا يَسْتَفِيدُ
 مِنْكَ لَا أَنْ يَخْلُقَ . قَالَ تَعَالَى : « أَوْفَى كَلَامِي بِمَا

قَدْ عَزَمْنَا، أَيْ عَزَمْنَا بِالْكَثِيرِ قَالَهُوا لَا يَسْتَحِبُّ
 إِلَهُ تَعَالَى أَنْ يُرْسِلَ رُسُلًا عَلَيْهِ سَلَامٌ .
 قَدْ سَقَدَ عَنْ الرُّفْعَةِ هَيْهَ إِلَى أَنْ وَاجِبٌ أَنْ يَشْرَفَ
 اللَّهُ بِهِ حَتَّى يَلْقَاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقُّهُ عَلَى رُوحِ الْبَشَرِ
 وَهُوَ حَتَّى يَلْقَاهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَقُّهُ عَلَى رُوحِ الْبَشَرِ . وَلَقَدْ
 تَذَكَّرُوا قَدْ جَمَعَ الْأَخِيمُ الْقَبِيلَةَ . قَالَ تَعَالَى
 أَكُنْتُمْ تَحْقِرُ الْأَشْجَارَ أَكْفَرُ مِنْ أَنْ تَقُولَ . وَلَقَدْ
 رَسَّيْتُ بِمِثَالِهِ سَبِيلًا وَقَوْلًا تَارِكًا لِرُسُلِ اللَّهِ .
 وَلَقَدْ تَعَالَى الْفَوْزُ الْعَظِيمُ بِدَلَامِ حُبِّهِ
 الْحَبِيبَةِ . فَتَرَى أَنَّ الْخَطْبَ مَا لَهَا خَالِيًا بِكُلِّ
 مَنْ تَمَّ بِهِ وَتَعْلَامُ . وَقَدْ قَبِلَ اللَّهُ تَعَالَى بِشَرِّ
 الْفَرْقِ لِمَنْ سَعَى لِيُطْلِقَ عَلَيْهَا . وَأَعْدُوا عَلَيْهَا
 الْأَكْوَالِ الَّتِي لَيْسَتْ تَصْرِيفًا تَرْضَاهُ .
 بِحَذَاتِ تَصْرِيفٍ تَصْرِيفًا عَلَى الْقَبِيلَةِ مِنْ
 الرُّوَاةِ . تَقُولُ الْبَشَرُ بِحُورِهَا فِي الْحَرَامِ
 بِحَذَاتِ . وَلَقَدْ جَمَعَ مِنْهَا بِسَائِرِ الْعِلْمِ

وَالْمُحْكَمُ مِنْ بَعْدِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ .
 الْمُسْتَعَدُّ مِنْ خَالِقِهِ عَلَى كَلَامِهِ وَيَكُونُ كَالْأَمْرِ
 عَلَى شَرِيفِهِ وَالْحُجَّةُ . لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحُجَّةُ
 الْوَحِيدَةُ . وَتَحْتَ عَلَى شَيْءٍ يَتَوَضَّعُ عَلَى اللَّهِ
 فَهُوَ وَاسِعٌ يَكُونُ كَالْأَمْرِ عَلَى أَسْمَاءٍ فَتَسْتَلِمْ إِلَيْهِ
 فَتَعْرِضُ . وَبِذَلِكَ يَكُونُ . فَتَعْرِضُ كَوْنُ الْقَوْلِ
 وَالْمُسْتَعَدُّ عَلَى وَاسِعٍ وَبِذَلِكَ عَلَى سَمْعٍ وَتَسْتَلِمْ
 فَتَعْرِضُ عَلَى كَوْنٍ . وَفِي كَوْنٍ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ وَفِي .
 فَتَعْرِضُ كَوْنُ بَعْدَ بَعْدَ بَعْدَ

التصنيف الخامس

الْبَيْتُ تَعْرِضُ عَلَى اللَّهِ فَتَعْرِضُ وَتَسْتَلِمْ عَلَى اللَّهِ
 وَفِي كَوْنٍ عَلَى اللَّهِ فَتَعْرِضُ وَتَسْتَلِمْ عَلَى اللَّهِ
 فَتَعْرِضُ مِنَ الْمُسْتَعَدِّ وَالْمُسْتَعَدُّ مِنَ الْمُسْتَعَدِّ
 أَمْرٌ فَتَعْرِضُ عَلَى اللَّهِ فَتَعْرِضُ عَلَى اللَّهِ فَتَعْرِضُ
 فَتَعْرِضُ عَلَى اللَّهِ فَتَعْرِضُ عَلَى اللَّهِ فَتَعْرِضُ

وَكَانَ الْغُفَرِيُّ يَتَمَلَّكُ فِي رَجَائِهِمْ مِنْ
 آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بِأَنَّهُ كَانَ سَيِّدَهُ الْأَوَّلُ وَالْخَلِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 بَعْدَ الْإِبْرَاهِيمَ تَارِخُ الَّذِي كَانَ مُؤَيَّدًا بِأَخْبَارِهِ
 وَلَا مُشْتَبَاهٍ وَلَا مُقَابِلٍ قَدْ دَعَا قَوْمَ الْمَدْيَنَةِ
 «رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ فَإِنَّا نَمُوتُ» فَقَدْ
 دَعَا عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْمَهُ بِالْغُفَرِيِّ فَقَوْمٌ يَكُونُ
 مُؤَيَّدِينَ مَا دَعَا هُتَمًا . وَلَا تَخَفْ عَلَيْهِمُ الْغُفَرِيُّ
 فَتَبَا يَهْدُوهُمُ اللَّهُ إِلَى الْغُفَرِيِّ الْغُفَرِيُّ .

وَلَمَّا مَاتَ عِصَاءُ اللَّهِ قَسَا عَلَى يَقُولِهِ : أَفْعَا
 كَيْفَ لَكَ لِمَا قَدْ بَدَأَ بِمُوتِهِ قَدْ أَقْبَلَتْ أَرْضُ
 لَكَ الْغُفَرِيُّ عَنِ الْإِسْلَامِ وَأَبَاءُ . ثُمَّ لَا يَزَالُ
 الْغُفَرِيُّ يَتَمَلَّكُ إِلَى أَنْ وَصَلَ إِلَى بَيْتِهِ
 قَبْلَ الْغُفَرِيِّ إِلَى إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 تَوَلَّى يَنْبِيَّ وَهَبَ كَمَا رَوَيْنَاهُ .
 وَهَذَا هُوَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ السَّلَامُ

إله شبيهة إلههم كل شيء لا شيء متواتر الله
 وقد عار هذا الشعب بزررة الطوف في الأكلاب
 الأنسية في الحلق الخلق قدراً وأزفهم
 وحسراً وأغلاًه

وقد ألهم عبد المطلب أن يمشي نورا إلى
 صل الله عليه وسلم عبد الله لا أنت فله
 سبيلهم إلى عبادة الله وحده وهنالك السبيل
 وأولئك كما ألهم الله فله أن يمشي الله
 صل الله عليه وسلم آية لا شأ تشكون لها
 لأن الخلق وحده

سبب القسطنطين في عبادة
 عبادة الخلق وحده

كل من يهتدو لحمار وسواد
 سبب من جليل رب محسوس

بحسب الطوف في الأكلاب
 (الله صل وسلم قدرك على شجرة أوتلانا كحل)

عَلَّمَكَ فِي تَرْبِيَةِ يَتِيمِيكَ ۝

الفصل السابع

إِنِّي وَلَدْتُكُمْ حَتَّىٰ عَلَّمْتُكُمْ وَتَسْلَمُ ۝

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ عَمَلِي لَكُمْ بِرِيٍّ حَتَّىٰ عَلَّمْتُكُمْ تَسْلَمُ ۝
وَتَسْلَمُ تَهْدِيهِ لَوْ أَنَّ لَاحِقًا بِالْمَلَأَ الْفَيْضَ بِنَهْجِهِ ۝
يَتَوَلَّىٰ اللَّهُ تَعَالَىٰ تَرْبِيَتَهُ فَيَرْفَعُهُ وَهَدَاهُ ۝

وَلَمَّا سَمِعَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ سَمِيْعًا لَأَنِّي رَجَعِي
أَعْلَمْتُ عَمَلَهُ وَأَكْرَمَ اللَّهُ وَجْهَهُ بِمَا جَعَلْتُهُ مُؤْتَبَرًا
أَيُّوهُ الْبَيْنَ حَتَّىٰ عَلَّمْتُكُمْ وَتَسْلَمُ ۝ قَالَ ۝
يَتَوَلَّىٰ اللَّهُ تَرْبِيَتَهُ وَهَدَاهُ تَرْبِيَتَهُ وَجَعَلْتُهُ
رَحْمَةً بَيْنَهُ ۝

وَقَالَ حَتَّىٰ عَلَّمْتُكُمْ وَتَسْلَمُ ۝ أَلَيْسَ بَيْنَ
فَأَحْسَنَ الْبَدِي ۝

فَكَانَ حَتَّىٰ عَلَّمْتُكُمْ وَتَسْلَمُ مِنْ أَحْسَنِ
الْأَشْيَاءِ إِذَا فِي مُقْلَبِهِ وَتَسْلَمُ ۝

وَسَمِعْتُ الْعَمَلَةَ الْفَيْضَ بِنَهْجِهِ يَتَوَلَّىٰ

عَلَىٰ أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَذْيًا وَلَعِيزًا مَّا . وَهَبَهَا
يُحْتَرَمُ كَيْفَ تَحْتَرَكُونَ . يَا حُورُ عَنْ لَعْنَةِ وَهْمَةٍ
وَأَمَّا سَكَنَةُ وَهْلَانِ .

وَلَقَدْ آنَ لِقَدْرِ الزَّمَانِ أَنَّ يَشْكُرَ الْأَرْضَ
بَعْدَ تَسْقُوتِ الشَّهْرِ قَبْرِ بَقَرَةٍ . وَتَلَمَّ الْحَوَاتِ
يَتَوَرَّعُ بِأَيِّ أَمْرِ الزَّمَانِ وَتُسْتَهْدَى .

فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْكَافِرُ وَلَقَدْ يَحْكُمُهَا تَبَسُّمُهُ
وَمَنْ تَمَّ وَتُحَوَّرَ عَيْنُهُ . فَوُضِعَتْ عَلَىٰ عُنُقِهِ
وَسَلَّمَ نَوْرًا سَابِغًا غَلَا . الْأَفْخُ مَسْوَدٌ وَنَسَدُهُ
أَعْلَىٰ إِلَهًا قَدْ تَحَسَّدَ . عَلَىٰ أَنَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

أَشْرَفَتْ الْوُجُوهُ عَلَىٰ	وَلَقَدْ تَخَفَىٰ فِي مَحَامَا
قَبْدِهِ فَكَلِمَاتُ زَاهَا	فِي رِيحِهِ مِنْ تَحَسُّدِ
تَوَلَّى الْقَادِي نَهْمًا	يُفْرِخُ الْقَلْبُ الْمَرْبَا
عَنْ رَوْحِهَا هَبِيتِ	الْحَبِيبُ تَوَلَّى تَحَسُّدِ
شَرَفَ الْمُنَا يَحْمِيَتِ	وَأَنَّ نَحْمًا شَعِيبِ
وَتَحَامَا وَمُجْلِعِ	سَلَوُ الْبَرِي تَحَسُّدِ

وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَلِمِ الرَّبِّيَّةَ ۝ وَكُلِّ إِلَهٍ فِي
كُلِّ لَحْزَةٍ وَفِي نَفْسٍ مَا وَسِعَتْهُ عِلْمُ اللَّهِ ۝

الفصل الثامن

وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَسَلِّمْ لِيَوْمِ الْوَلَادَةِ
وَلِيَوْمِ الْمَوْلِدِ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ أَشْرَفَ
الْأَنْفُسِ عَلَى تَرْكَاتِ الْخُشُوفِ الْكَسْرِ وَكَلَّةَ
فِيهِ لِي الْخَيْرُ ۝ وَاسْتَغْفِرُكَ الْبُيُوتَ عَلَى أَهْلِهَا
الْحَرَمِ سَعَادَةً ۝ وَتُحْيِي الْيَوْمَ كَثِيرَهُ الْهَيْبَةِ
الْحُسَيْنِيَّةَ ۝ وَأَجْمَعُكَ عَالِ طَابِيسٍ وَالْقَبْرِ
الْقَابِلِيَّةَ ۝ وَجَعَلْتُ الْخَيْرَ سَعَادَةً وَفِيهِ
وَأَمْرِي سَعَادَةً وَتُحْيِيكَ مِنْهُ بَلِيَّةَ ۝

وَاللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَلِمِ الرَّبِّيَّةَ ۝ وَكُلِّ إِلَهٍ فِي
كُلِّ لَحْزَةٍ وَفِي نَفْسٍ مَا وَسِعَتْهُ عِلْمُ اللَّهِ ۝

الفصل التاسع

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى اَبِي عَبْدِ اللهِ وَصَلِّ
وَارْسَلْهُ عَلَى اَبِي عَبْدِ اللهِ وَصَلِّ عَلَى خَدِيْجَةَ
الْمَشْكُوْرَةِ ۝ فَالَّذِي اَللّٰهُ غَسَرَهَا يَسْرًا وَبَارَكَ
لَهَا فِي رِزْقِهَا وَكَفَّ ۝ وَرَحِمْتُ وَوَسَّيْتُ
اِلَيْهِ اَلْقَلْبَ الْغَلِيْبَةَ ۝ فَهَدَيْتُهُ وَاسْتَنْتِ
وَدَفَعْتُ بِالنَّوْبِ فَغَلَبَتْ وَكَلَّ اَلْحَبْلُ الْبَقِيْعَ
رَحْمَةً اِلَيْهِ ۝

وَكُنَّ عَلَى اَبِي عَبْدِ اللهِ وَصَلِّ يَتَمَوَّنُ فِي الْيَوْمِ
تَمَوَّنَ الْكَلْبُ فِي شَهْرِ ثَلَاثِيْنَ يَوْمًا زَمَانِيَةً ۝
فَقَامَ كُلُّ فَخْرِيٍّ فِي ثَلَاثِيْنَ وَفَقِيٍّ فِي خَمْسِ
يَهْلِكُ لَيْلَتُهُ فِي سَبْعِ نَحْلَانِ لَدَا حَسَنٍ اَبِي عَبْدِ اللهِ
وَصَلِّ بِجَمِيْعِ قَوْلِهِ ۝

وَيَهْدِي اَمْلَكَانَ وَشَقَا حَسَدَهُ وَذَلَّتْ بَعْدَهُ
ثَلَاثُ عِشْرِيْنَ اَوْ اَرْبَعُ وَثَلَاثُ عِشْرِيْنَ
عَبْدِيٍّ يَوْمًا ۝ وَتَحْسَبُ لَهَا اَلْخُرُجُ مِنْهُ مُطْمَئِنَّةً
سَوْدَةً يَنْطَلِعُ حَبْلُ الشَّيْطَانِ مِنْهُ

في حين صلاته .
 قلنا صلى الله عليه وسلم سكتا ولا تكلموا
 في هذه الطلوع الا لاجل الله . وكذلك في
 غروب الشروق وذلك بالامرين لا ممانيه
 فصدقه وحسن انهم وانزلوا .
 اللهم صل وسلم وبرك على سيدنا ومولانا
 محمد خير البرية وكل آله في حلال حلال
 وتعين كذا ما توفيقه من تعين .

الفصل العاشر

في شرح حديث الشريف صلى الله عليه وسلم
 ومن خصائصه صلى الله عليه وسلم التي
 لم يشقها بها أحد من المجدد الا في
 الامانة . شرح حديث الشريف ارفع
 مرات . ولما يذكر في ان الله تعالى تولى
 امره في تدينه وتلكه .
 واما اول ما شرح صفته صلى الله عليه

وَسَمِعَ بِأَخْبَرِ نَبِيِّكَ مِنْهُ خَلِيقَةُ السَّمَوَاتِ وَ
 الْأَرْضِ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَبَّلْ قَبْلَهُ
 الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ اللَّهُ تَعَالَى قَبْلَهُ الْكُفْرَ وَكَفَرُونَ
 صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَبَّلْ قَبْلَهُ الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ
 وَتَقَبَّلْ قَبْلَهُ الْكُفْرَ وَتَقَبَّلْ قَبْلَهُ الْكُفْرَ وَتَقَبَّلْ قَبْلَهُ الْكُفْرَ

ثُمَّ شَرَحَ صَدْرَهُ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَبَّلْ قَبْلَهُ
 قَبْلَهُ الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ اللَّهُ تَعَالَى قَبْلَهُ الْكُفْرَ وَكَفَرُونَ
 صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَبَّلْ قَبْلَهُ الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ
 صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَبَّلْ قَبْلَهُ الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ
 صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَبَّلْ قَبْلَهُ الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ
 صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَبَّلْ قَبْلَهُ الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ

فَكَانَ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْكُفْرِ وَالْعَقْسِ
 الْقَبْلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ اللَّهُ تَعَالَى
 الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ اللَّهُ تَعَالَى الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ اللَّهُ تَعَالَى
 الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ اللَّهُ تَعَالَى الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ اللَّهُ تَعَالَى
 الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ اللَّهُ تَعَالَى الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ اللَّهُ تَعَالَى
 الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ اللَّهُ تَعَالَى الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ اللَّهُ تَعَالَى

ثُمَّ شَرَحَ صَدْرَهُ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَقَبَّلْ قَبْلَهُ
 الْقَبْلَهُ اللَّهُ تَعَالَى الْكُفْرَ وَالْعَقْسَ اللَّهُ تَعَالَى

وَسَمَّ الْفَرُوسَ الْفَارُوسَ بِعَدَّةِ نَحْمِ الْفَرُوسِ سِتَّةَ
عُرُوسٍ ۝ وَذَلِكَ لِشَأْنِهِ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ
فَعَدَّةُ الْفَرُوسِ لَمْ يَنْزِلْ عَلَيْهِ وَاصْطَفَاهُ ۝
يَكُونُ عَلَى الْفَرُوسِ وَاسْمُهُ شَيْخًا الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ
الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ
فَعَدَّةُ الْفَرُوسِ ۝

فَكَانَ عَلَى الْفَرُوسِ وَاسْمُهُ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ
الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ
فَعَدَّةُ الْفَرُوسِ ۝

لَمْ يَنْزِلْ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ
وَسَمَّ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ
الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ
فَعَدَّةُ الْفَرُوسِ ۝ وَاسْمُهُ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ
الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ
فَعَدَّةُ الْفَرُوسِ ۝

وَلَمْ يَنْزِلْ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ الْفَرُوسَ
فَعَدَّةُ الْفَرُوسِ ۝

بِهَذِهِ الْقِيمِ الْبَكِيَّةِ ۝ وَذَكَرَ مُحَمَّدًا وَآلَهُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ ۝ قَالَ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ
 وَذَكَرَ مَعَهُ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ ۝
 رَسُوْلُ الْاَمَّةِ ۝

۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْاَنْبِيَاءِ وَرَبِّ اَكْبَرِ فِي كُلِّ
 لَحْظَةٍ وَحَسْبِ عَدَّةٍ مَا اَوْفَقَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۝

الفصل الحادي عشر

۝ اِلَى كَتَبِهِ اَزْوَاجُهُ صَلِّ اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَلَكَرَّمَ صَلِّ اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْبَرُ مِنْ كَتَبِ
 يَوْمٍ وَلَمْ يَكُنْ مُعْصِيَةً عَلَى اَحَدٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 الْمُرْسَلَةِ ۝

وَلَا يَلْغُ عَلَيْهِ صَلِّ اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَسْبُ قُرْبَانِ
 سَنَةِ سَاقِرٍ اِلَى الشَّامِ فِي تَحَارُتِ الْمَرْجَةِ وَهِيَ
 اَللّٰهُ عَلَيْهِ اَللّٰهُ سَيِّدَتِ الْاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَللّٰهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَبُّهُ ۝ وَارْتَلَتْ مَعَهُ صَلِّ اَللّٰهُ

عليه وسلم ينسروا بآلته عليه وسلم
 في الأسور البخاري . وأما الدلائل فخطبة
 علي الله عليه وسلم . ولم يزل ذلك لا حديد
 يرواه . فافهم خبره بذلك وأما ما في
 خبر البخاري . فقال له . إني قد رأيت ذلك
 بين قلوبهم علي الله عليه وسلم فسميت له
 الشجرة الأتية .

وقد روي البخاري وأما الله فيها بالبركة
 الشجرة . فخطبة علي الله عليه وسلم فيها
 بعد أن تكلم الله في فضل وجاءه .

فخرج ذلك علي الله عليه وسلم في أنما
 فعلوا ذلك ورأوا بها من أهل الحجاز
 القليلة الشجرة . وكل القصة التي قال
 وتصلب خطبة الزواج وأما علي الله
 عليه وسلم ورأوا .

فعلت تلك علي الله عليه وسلم بركة

عليها خيرة . وتجميع أولادهم وتجميعهم على الله
عليهم وسلم منها إلا أن يرضيهم عليه السلام فإن
لنفسه من بصر وقد جمعت الشيء على الله عليه
وسلم خيرة خيرة .

وقد انقضى الله تعالى لم المؤمنين الشبهة
خيرة خيرة رضي الله عنها بأخلاقه خيرة خيرة .
لأنها بالشبهة فاطمة الزهراء رضي الله
عنها التي وثقها كرامة خيرة الله تعالى
وأعطاه . وقد انقضى الله تعالى وأخوة
نفسه على الله عليه وسلم خيرة كمال . اللهم
إن أسألك فلا تخفي لا تقطع . ألا فإن
الزهراء ومثلها الظاهرة النبوية . اللهم
الله ذكرتها إلى يوم القيامة فأوردت إلى
بصير الله .

اللهم على وسلم وبارك على سيدتنا
ومولانا الحسن خيرة الخيرة . وعلى آله في كل

لَحْدًا وَنَفْسٍ قَدْ تَابَتْكَ عَنِ الشَّيْءِ ۝

الفصل الثاني عشر

إِلَى وَجْهِ النَّجْمِ الْأَسْوَدِ فِي الْيَوْمِ الْقَرِيبِ ۝
وَمَا يَنْبَغُ عَلَى أُمَّةٍ عَزَائِمٌ وَاسِعٌ مِنَ التَّوْبَةِ حَتَّى
وَكَلَّيُونَ سِنَّةً أَرَادُوا لِنَفْسِهِمْ بِكَوْنِ الْحَكِيمَةِ
لِمَا أَصَابَتْهَا مِنَ الشُّبُهَاتِ الْغَرِيبَةِ ۝ وَاسْتَقْبَلُوا
فِيهِمْ يَهْدِي النَّجْمُ الْأَسْوَدَ وَالسُّنَّةُ الْبَاطِلَ
بَيْنَ الْمَبَالِغِ وَتَوَلَّيْتُ بِلَوَاهِ ۝ فَقَالُوا: أَوَّلُ
وَأَخِيرُ مِنْ هَذَا الْبَابِ يَهْدِي سُنَّتَنَا قَالَا هُمْ
يَعْلَمُونَ الْغَرِيبَةَ ۝

فَمَا زِلْنَا عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَبَشَرُوا
وَوَرَّحُوا وَقَالُوا هَذَا الْقَابِلُ الْأَمِينُ وَكَلَّيْنَا
بِهِ مَصَادَ ۝

فَسَبَّحَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَدَائِهِ وَوَضَعَ
النَّجْمَ الْأَسْوَدَ عَلَيْهِ وَأَمَرَ كُلَّ قَبِيلَةٍ أَنْ تَأْخُذَ
بِشَرْفٍ مِنْ أَخْطَرِ أَمْرِهَا فَفَعَلُوا ذَلِكَ وَنَفْسٍ

وَمِنْهُمْ مَن قَتَلَ خُلُوَّةَ أَخِيهِ الْمَلِكُ فَحَسَبَ أَخِيهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ الشَّرِيفَةَ وَأَضَعَهَا فِي عَيْنَاهُ ۝
 وَفَقَدْ حَفِظَ اللَّهُ أَخِيهِ مِنْ قَتْلِ أَسِيَادِهِ
 الْهَنَاتِ فَكَلِمَةُ لَيْتٍ ۝ وَتَرْفَعُ بِاللَّيْلِ حَسْبُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهْثٌ وَخَفِيَّةٌ إِلَى مَكَانِهِ نِيْدَاهُ ۝
 وَقَالَ حَسْبُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ فَتَجِدُ الْأَسْوَدَ
 يَمُوتُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ ۝ فَمَنْ أَجْعَلَ ذَلِكَ
 كَلِمَةً حَسْبُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ كَمَا فِي الزَّوَاهِدِ
 الْعَمْرِيُّ ۝ وَصَارَتْ مُلْكُ مُنِيَّةٍ بِبَابِ قَارِيهَا
 وَبَيْتُ اللَّهِ وَرِيْدَاهُ ۝

اللَّهُمَّ حَسْبُكَ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا
 وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْخَلْقِ ۝ وَكُلُّ ذَلِكَ فِي كُلِّ
 عَقْدٍ وَقَتَيْنِ ۝ نَعْدُ مَا وَصَفَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي

الفصل الثالث عشر

فِي بَيْتِهِ الْوَحْدِي

وَكَانَ حَسْبُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجِعُ فِي مَسَامِعِهِ

عما يستحقون في مناسبتهم من الحبال
 الجاهلية . فلما رأى هؤلاء الأوجهات
 خلق السبع بلا شك ولا شبهة . سئل
 عنه إلهو عن الله عليه وسلم الحبال
 الواقعة غير الحلال في الحقيقة .

فكان من الله عليه وسلم يتعبد في غير
 جوار الله من الله تعالى الذي وجهه
 إليه والحق . وذلك استعانة بالحق
 الوحي بالآيات القرآنية . إلى أن جاء
 الوحي وأمره إلى الحقيقة مولا .

فكان ذلك بالحرف الأول سورة الفاتحة
 فكان ذلك بالحرف الأول المحسوب .

فوجه إلى توبته رضى الله عنها . وقال
 من الله عليه وسلم : لقد توبت اليوم إلى
 نفسي وأخبرت بها بما سمعته وركب . فقال
 والله لا أخبرتكم الله أبدا . فالتفت

والخيرات والاعانات التي إلى الخلائق
مستوية . ذلك فضل الرحمن . وتفسير
الطيب . وتجميل الكل . وتبين الحاجة
حتى يصل إلى مقامه .

ثم ينادي على الله عليه وسلم مرة أخرى
في بيته أول سورة الممتحنة . فكان ذلك
بذرة الرسالة المصطفوية .

فقام صلى الله عليه وسلم ذابحاً وخليطاً
ومذنباً يخطب إلى رعاياه هذه الرواة .
فبكك بكك ثلاث عشرة سنة يداو
الخلائق إلى الله الطيبة . فأمس به
صل الله عليه وسلم من أراد الله تعالى
عبادته وهذه .

قَالَ مَنْ آمَنَ بِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيَدُنَا
أَبُو بَكْرٍ الْمَدِينِي وَسَيَدُنَا تَيْمٌ . وَلَمْ يَلْمِ أَحَدٌ
الشَّيْءَ مِنْهُ قَرِيبًا لَمْ يَزِجْ إِلَى كَيْفَ كَانَ

يُؤَذِّنُ بِمُحَلِّاتِ الْفَرِيقَيْنِ . ثُمَّ أَسْمَى سَيِّدَتَا
عُثْمَانَ . وَسَيِّدَةَ سَعْدٍ . وَسَيِّدَةَ تَجِيبَةَ .
وَسَيِّدَةَ ظَلْحَمَةَ . وَسَيِّدَةَ قَيْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
خُوَيْبٍ الْوَلَّى لِحَبَّةِ الْيَمِّ حَتَّى أَتَتْهُ عَذِيْبَةُ
وَأَسْمَى بِتَابِعِ الرَّحْمَنِ لِكُرْمِهِ وَنَهْنَه . ثُمَّ
أَسْمَى سَيِّدَةَ الرَّيْزِ بْنِ الْعَوَّامِ الْوَلَّى أُمِّه
عَمَّةَ الْمُنَبِّهِ حَتَّى أَتَتْهُ عَذِيْبَةُ وَأَسْمَى . وَهِيَ السَّيِّدَةُ
عَبِيدَةُ . ثُمَّ أَسْمَى أَبُو عَظِيمٍ سَيِّدَتَا مُسَرَّةَ
الْوَلَّى يَوْمَ . بِأَسْلَابِهِمْ عَسَاوَا هَذِهِ الْكَلْبَةِ
الْوَلَّى عَسَاوَا .

ثُمَّ أَسْمَى كَثِيرًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ
هَجَرُوا وَكَاتَرُوا وَزَكُوا أَسْلَابَهُمْ مِنْ أَهْلِ
لُحْيِ الْأَخَوَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ . وَهِيَ عَمَّةُ الْوَلَّى
تَعَالَى الْمُهَاجِرِينَ لِيُخْرِجَهُمْ إِلَى حَلِيبَةِ قَعْقَعٍ
مَنْ يَزِيحُ أُمَّةً فِي حَضْرَةِ قَائِدَةٍ .
الْمُهَاجِرِينَ وَأَسْمَى وَتَابِعُ عَلَى سَيِّدَتَا مُسَرَّةَ

خبر الميثاق . فَوَقَّعَ لَهُ فِي كُلِّ مَعْبَدٍ وَمَنِي
تِلْكَ مَا وَصَّيْتَهُ بِهِمْ الْهُدَى .

الفصل الرابع عشر

إِلَى الْإِسْرَاءِ وَالْجِسْرِاجِ

بَيْنَ الْمَلِكِ عَلَى أَمْرٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحُطْبُوعِي
بَعْدَ الْجِسْرِ وَالْأَرْضِ الْمُتَكَلِّفَةِ . إِذَا جَاءَهُ
سَيِّدُهُ جَفْرِيٌّ وَسَيِّدُهُ سَيِّدُكَ سَيِّدُكَ
فَمَنْكَ تَعَزَّزُوا فَحَقَّقُوا عَلَى أَمْرٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِلَى الْإِسْرَاءِ . وَتَجَدَّ ذَلِكَ جَفْرِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الَّذِي عَلَيْهِ عَلَى أَمْرٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْوَلَاءُ . وَفِي
حَقِّهِ الشَّرِيفِ مِنْ تَعَزُّزِ حُسْبِيٍّ إِلَى شَرِيفِ
الْوَلَاءِ . وَأَمْرٍ عَلَيْهِ الشَّرِيفِ وَتَسْلِيَّةٍ بِهَذَا
وَمِنْهُ وَقَدْ لَمْ يَكُنْ وَأَمْرٍ عَلَيْهِ الشَّرِيفِ
بِحَقِّهِ حَالِيهِ وَمَوْلَاهُ .

لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْإِسْرَاءِ
خَلِيفَتِهِ وَهُوَ دَائِمٌ مِنْ تَوَاتُرِ الْجَمْعِ الْعُلُوِّ .

أَوَّلَهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمَّا بَلَغَ سِتَّةَ جُزْئِينَ
 بِرُكَّابِهِ وَتَسْتَدِيرُ كَأَيْمَانَيْهِ رُكُومَ الْكِرَامِ وَأَلْفَةَ
 كَوْسُفَةٍ وَخَمْرَاءَ ۝ مِنَ الشَّجَرِ الْغَرِيرِ بِأَنَّ
 الشَّجَرِ الْأَقْصَى بِالْأَعْلَى وَالشَّجَرِ الْأَعْلَى
 بِحَسْبِهِ قَدْ وَجِدَ فِي خَالِ الْفُطُورِ بِأَنْتَاجِ
 الْغُلَامِ الْعَافِيَةِ سَلَامًا وَخَلْفًا مِنْ فَخْرِيَّةٍ
 الزَّوَالَةِ ۝

وَكَذَلِكَ كُنْتُ أَنَا لَكَ فِي حَقِّكَ سَكِينَةً
 إِلَى نَفْسِ الْقُدُّوسِ لَمْ يَأْتِ بِشَيْءٍ خَيْرَ شَيْءٍ
 عَالَمًا لَمَّا لَمَسَ لَبَّيْكَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَذَلِكَ
 يَسْلُو قَلْبُهُ وَنَدَى حَالِهِ وَمَوْلَاهُ ۝
 وَنَحْمُكَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 الشَّيْخِ وَالْمُؤَسَّرِ عَلَيْهِمُ الْفَضْلُ وَالسَّلَامُ
 بِأَنْتَاهُمُ وَالْمُؤَسَّرِ عَلَيْهِمُ وَمَلَأَ بِهِمْ وَكَذَلِكَ
 لَأَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِحَسْبِهِمْ مِنْ أَنْ لَا يَكُنْ
 لِقُلُوبِهِمْ الْأَرْضِيَّةُ ۝

قَالَتِ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِطَعْنِهِ لَمْ يَسْمَعْ
 إِلَهًا سِوَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسَاءَلُوا بِمَا تَهْتِكُونَ
 الشَّكَاوَةَ لَا تَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى وَسَلَّمَ الْفَضْلَ
 قَالُوا تَهْتِكُونَ اللَّهَ تَعَالَى وَسَلَّمَ بِمَا تَهْتِكُونَ
 فِي الشَّكَاوَةِ وَلَمْ يَرْجِعْ مِنَ الْقَضَاءِ الرَّابِعُ
 وَكَانَ السَّعَاءُ الْكَبِيرُ بِذَلِكَ أَهْبَاءُ الرُّسُلِ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالشَّكَاوَةُ نَهْيًا فَهُوَ سَلَّمَ
 اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ أَوَّلَ السَّعَاءِ يَوْمَ أَنْ يَسْلَخَ
 الْكَوْبُ مَنَافِعَهُ

لَمْ يَكُنْ حَتَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ بِالْكَوْبِ فَاحْتَدَرَ
 عَلَيْهِمْ نَحْوُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِذَلِكَ الْكَبِيرِ
 الْكَوْبُ الْبِطْرِيَّةُ

لَمْ يَكُنْ حَتَّى اللَّهُ تَعَالَى وَسَلَّمَ بِالْكَوْبِ
 وَهُوَ سَلَّمَ بِرَقَاءِ الْبِطْرِيَّةِ وَبِزِيَارَةِ
 الْكَوْبِ الْكَوْبِيَّةِ قَالُوا يَوْمَ سَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَسَلَّمَ إِلَى الشَّكَاوَةِ الْكَوْبِيَّةِ اسْتَفْشَحَ

جاء في عليهم السلام فقول له : ومن تعبدك ؟
 فقال : الخبيث حسبي الله عليهم وسلم فليسمع
 الحارثي البهاب وزعتب بالشقي حسبي الله
 عليهم وسلم فمباد .

ولما وصل إلى السجاء الأول رأى فيها
 سيدنا آدم عليهم السلام من صورته
 الأربعة وفي السجاء الثاني وجد سيدنا
 يحيى وسيدنا عيسى عليهما صلوات الله
 وفي السجاء الثالث وجد سيدنا يوسف عليه
 السلام الذي أحاط الله به نظر الحنين
 والحناسي الهيبة وفي السجاء الرابع
 وجد سيدنا إدريس الذي رفعة الله مكانا
 عليا وعلاؤه وفي السجاء الخامس وجد سيدنا
 هارون الخليل عنة الله الأسوة بالإسرايلية .
 وفي السجاء السادس وجد سيدنا موسى
 صراي عليهم السلام الذي رده بالحنيف

الخلاق . وفي الشهر السابع وبعد سبقت
 إبراهيم فمشى إلى البيت المعمور بالأولاد
 الثلاثة . وقال له : يا أخيتي أفرج
 لك حتى السلام . فعمل بيوتا وأطعموا فضل
 خبزو وأتم سائر فخرج في اليوم سبعة .
 ثم رأى رجل الله عليه وسلم يدنو من المنهن
 التي شقها إليها الأوامر . لا الهية .
 ثم رأى رجل الله عليه وسلم يدنو من المنهن .
 والآخر وما فيها . فذوق من فضل الله .
 ثم سار على الله عليه وسلم إلى مكان شجرة
 غير خضراء إلا قدامه بالمقابر . لا الهية .
 ثم سار على الله عليه وسلم إلى مكان أكمة
 غير خضراء إلا شجرة ساجدة كيف له الخشب
 ورأى ربة وأمولا . وأسمه شجرة ولعل
 كلامه المسمى وكنى عليه وعلى أمته خبير
 صلاة قرينة . ثم صار كالحمار جعة

الكلهم سيديا موسى علي بيتكما وطهيرا
 حسباوات الله

ثم لما حصل الله عليهم رسول الي بيت
 المقدوس وركب الخراف واوصل الي المشاعر
 الحرمية فكتبه قطار وعشقة السديق
 خوف رفته الله تعالى بذات وعده و
 لعل لا يكمل لمن السديق وقال رثبة
 السديق رضى الله عنه وعن سيديا الحسن
 وعن سيديا عثمان وعن سيديا علي وجميع
 الصحابة عليهم رضوان الله وعن سيديا
 الحسن وعن سيديا الحسين وبناتنا سل
 وبناتنا من الذرية وعن جميعنا وبناتنا
 وجميع أهل بيت رسول الله عليه وآله
 حسباوات الله

اللهم صل وسلم وبرك على سيديا
 ومولانا محمد خير البرية وعلى آله وصحبه

لخلق وخلق الله ما أريد من خلقه من غير أن يـ

الفصل الخامس عشر

أبى الغرير منى الله عليه وسلم

وكان منى الله عليه وسلم فطيم الفتر على
أبى بكر بن كريب ثم رويهم بالهبة إلى
شريعة الخليفة ثم رويهم إلى الله تعالى
ثم إلى الغرير إلى طهية التي هي الحث
الميلاد إلى الله

وكان زينة منى الله عليه وسلم في
عصره ثم رويهم إلى الله تعالى ثم رويهم
أخذ من الضحابة سيدة إلى بكر العبد
الذي رويهم إلى الله تعالى ثم رويهم

وقد ظهرت إلى منى الله عليه وسلم في
طهر منى رويهم ثم رويهم إلى الله تعالى
ثم رويهم إلى الله تعالى ثم رويهم
أخبار الخليفة ثم رويهم إلى الله تعالى

تغيبه التي ما بها قطرة فريضة. وقد سالت
قوائم أوس شرافة بن الحنفية لما ذكروا من
تجريب الله وتفضله
وقد الله تعالى منه صل الله عليه وسلم
الكنز الحنفية لهذا لا يتعد. وفي الله تعالى
يمنه صل الله عليه وسلم بالحفظ والسلامة
وإحفظه وأولاده.

(اللهم صل وسلم وأبارك على سيدنا
ومولانا محمد خير البرية وعلى آله
أحبه وأقرب عندنا وصحبه أجمعين).

الفصل السادس عشر

في دعاء صل الله عليه وسلم اليومية للزوجة
وكان قد جاء صل الله عليه وسلم ما يزيد
على الشيعة من الأوس والمخزومية
فأمروا به صل الله عليه وسلم. فبث صل
الله عليه وسلم التي عشر تكبيرة أمروهم

الذين والفقهاء وما والآله فامن به وسلم
 الله عليه وسلم على كثير. والحق الإسلام
 في الأراضي التي يهتد.

ولهم صلى الله عليه وسلم عليهم المدينة
 يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع الأول
 الذي هو تاريخ ولادته كما رويته.

وقد دخل صلى الله عليه وسلم المدينة
 استقبته أهلها بالمشي والشرور. والذبح
 الضحية. وقد أرادوا أن يخذلوا بركم
 لكنهم قال صلى الله عليه وسلم: دعوها فإنها
 فائزكم. فكانت عند سكان المسجد النبوي

نكس الأبرار الشاؤم وكسبوا الله
 فلهذا أبو النبي المختار رضي الله
 عنه رضى الله عليه وسلم إلى بيت
 الفرج والشرور. وتحسين الشيعة. وكل
 يقول تبارك وتعالى يا رسول الله. فقال صلى

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لَنْ الرُّحْلُ ؟ فَقَالَ أَبُو
أَيُّوبَ : هُوَ عَشْرُونَ أَرْشُونَ اللَّهُ فَقَالَ
عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَيْتُ الرُّحْلِ كَيْتُ بَيْتِ
رَحْلِهِ ، فَجَاءَتْهُ ابْنُ أَيُّوبَ يَوْمَ ابْتِرَاءِ ۝

لَمْ يَنْزِلْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الشَّهْدُ ، وَشَهِدَ
الرُّحْلُ بِالْأَحْكَامِ الشَّرِيفَةِ ، وَجَاءَتْهُ ابْنُ أَيُّوبَ
وَالْأَحْكَامُ ، وَلَمْ تَرَ كَلِمَةً وَطَلَتْ وَمَا وَادَ ۝

جَاءُوا ابْنُ أَيُّوبَ بِمَنْ تَحْتَى وَارْتَوَى مَسْئُورُ
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ تَحْتَى وَارْتَوَى الشُّبُوكُ
الْهُدُوكُ ، فَجَاءَ الْخُشْيُ بِالْخُشْيِ بِالسَّامِ وَالْخُشْيُ
(اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا

مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْخَلْقِ) وَاعْلَى الْبَرِّ كُلِّ خَلْقٍ وَتَقَبَّلْ
تَقَبَّلْ مَا وَصَفَهُ بِمَنْ تَحْتَى ۝

الفصل السابع عشر

(بِحَمْدِ اللَّهِ صَلِّ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَمْسُ مَرَّاتٍ)

وَجَاءَتْهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَبِيلِ الْخُشْيِ

لإفلاق كلهم في كل غزوة وسرقة
 وكان قتل الله عليهم وسلم حيث ما توجه
 له العترة والنصر على كل من فاشد وعاداه
 ومن أشهر غزواته بذر التي تشرطها
 الجيوش الفلجية التي طعم الله فيها
 الصحابدين وقال: احمقوا مايتكم فقد قهرت
 لكم على وقتي الخير بذكر وتحتك عتبات
 وقتي الشهير فيها تنوعت من رأسه الفتوة
 النظم لله ما اتروا شهيد منهم وقد مبك
 النصر منهاه حتى أبق الله تعالى ريش
 منكم والذوار الحربية فاهتسل الله عليهم
 وسلم مع عشرة آلاف من الجند المهيبة وقواته
 ودخل مكة وأزال الأعداء التي كانت
 تعبد لها العترة في الجاهلية وكان يخرق
 منكم من أراجاق فوق منطج الحربة زعماء
 فكان إلى الدمار منهاه ما حصر السيف

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا بِمَا لَمْ يَكُنْ فِي الْقَدَمَةِ وَكَرَّمَ
 اللَّهُ وَجْهَهُ أَنْ يَضْمَقَ قَدَمُهُ عَلَى كَفِّهِ الشَّرِيفَيْنِ ،
 ثُمَّ وَقَفَ الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَخَذِ سَيِّدَنَا
 مُحَمَّدٍ رَحِمَى اللَّهُ عَنْهُ الْقَسَمَ وَضَرَبَ بِهِ الْأُذُنَ بِرَبِّهِ
 الْقَوِيَّةَ ، فَجَاسَتْ عَظْمَاتُهَا ، فَمَا أَجْهَلَ مِنَ الْخَفَةِ
 الْهَائِلَةِ وَتَوَادَّدَتْ فَمَا شَقَّ بِهَا وَجْهَ النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالشَّرِّ وَالْفَرْجِ لِأَزَالَةِ
 الشَّرِّ وَالْوَجْهَةِ ، وَقَبِلَ الْحَبَرَ ، وَطَافَ
 بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، وَحَمَدَ اللَّهَ تَعَالَى وَلِإِيَّاهُ ،
 وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّمُ
 بِالْبَيْتِ وَالْقَضَاةِ رَحِمَى اللَّهُ عَنْهُمْ حَوْلَهُ
 كَالنَّجْمِ الْأَخْضَرِ ، وَكَانَ الْيُوشَعِيُّانِ
 وَاحِدًا ، وَهُوَ يَقُولُ فِي تَحْسِينِهِ رَحِمَ فَلْيَنْ هَذَا
 الرَّجُلُ ، فَوَضَعَ الْبَيْتُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَدَهُ الشَّرِيفَةَ عَلَى سَاحِيهِ ، وَقَالَ لِمَنْ فِيكَ
 يَاهُو ، وَقَالَ لِأَهْلِ مَكَّةَ : أَذْهَبُوا فَأَنْتُمْ

الصلوة، واظهر على الله غيرة وسرور عليه الغيبة
 وأذن للوادي، وبهج البيت، وفسر للفصل
 مصلاته وأذات عليه على الله عليه وسلم سورة
 النصر ليشير إلى نواحيه على الله عليه وسلم،
 وينال إلى الرضا والرضا في حياة حبابة
 الشاور مع المؤمنين والمؤمنين حسنات الله
 وسلامه يظهر من حشر الله بغيره ومتممه
 (اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد
 خير البرية وكل إليه في كل حاجة ونفس
 نعمة ما أرى الله علم الله)»

الفصل الثامن عشر

في وصفه على الله عليه وسلم
 وقد آن للمؤمنين أن يستمعوا أو يضاف
 عليه على الله عليه وسلم التي ما ياب لها
 أحد من الأئمة إلا سببه، فلهذا قالوا
 يا حاضري، لسا نأخذ على الله عليه وسلم،

فليس الروايات التي شتمت يدع مسئلة .
 وقد وثقه على الله عليه وسلم الصحابة
 رضي الله عنهم في الأحاديث الصحيحة
 المروية . أنه كان ينهى القوي منسرباً
 يخترق قلوب وجهه الشريف الولد لورائته .
 إذا شتم خرج من قبل الشريف نوراً من تحت
 كمامته وزوا . ثم يرفع القامة إلى الطول
 قبل . إذا شتم مع أطول الناس على رأسه
 الشريف عليه من راء . فطعم الرأس . وحمل
 الشعر لا يقول كلمة على شخصه إلا أنه .
 إذا خلعت أمر يتبعه على أصحابه ذوي
 البسوة فليد . فمن أخذ شعره كانت لهيب
 إليه من الدنيا وما فيها . كما أخرج ذلك
 البخاري في صحيحه الذي يجمع بقصة
 الزوا . أخرج القوي . وأسم الخوي . أخرج
 الخوي في سورة هـ لا يلهو . أخرج

الطيريين ، أنى لمزيد الألف مع الجمال
والمساواة . كك الخيف ، ألف عطيسة
سودة بنية . سهل الخزين ، أذعج
الخيرين ، أنى شديد بها من العنبرين ،
وشديد سواء هما ، وقد كملت بالبد
الحدرة عتاة ، فاصم الفم ، أشد
الأسنان ، أنى لها لعل وترق ومفات
نورانية . أظلم الأسنان ، وذلك سيد
هذه العرب أن فصاحة المتكلم إذا
نظر كلامه والقاء .

له شعر دقيق على صدره الشريف يسمى
المسرية ذو اللون سندسية . أنيس
اللقى مفند له كالة جيد ذئير خضم
الكراديس ، أنى رأس العظام بعيد
ما بين الشكرين ، يادنا شكريا ذا طوق
أسديق . سواء البطن والصدر ، لأنه

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَامِلُ الْخَلْقِ وَالْخَلْقُ فِي
كُلِّ مَرَأَةٍ . أَشَقَرُ الْمَكِّيِّ وَالْمَدَائِنِيِّ
عَارِي الشَّيْءِ . أَنَّى لَا أَشَقَرُ فِيهِمَا . ذَا
رَوَاحِ لَقُوفٍ رَوَاحِ الْإِنْسَانِ الْفُسُوفِيَّةُ .

وَرِيحُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْيَبُ مِنَ
الْإِنْسَانِ . وَفَضْلُهُ الَّذِي تَخْرُجُ بِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْيَبُ مِنَ الْبَطْرِ . فَإِنَّمَا يَنْطَلِقُ
تَحْتَ كِلَيْهِ الْخَيْلُ وَالضَّفَادُ .

وَرَحَبُ الرَّاحَتَيْنِ لَمْ يَجِدْ فِيهِمَا . وَتَصَدَّقَ
فِي سَبِيلِ مَوْلَاهُ . كَمَا أَلَيْسَ مِنَ الْخَيْرِ لِنَسَبِهِ
فَقُلُوبُ بَنِي سَالِمٍ وَكُلُّ بَنِي الْيَمِّ الْمَحْمُودِيَّةُ .

وَقَدْ أَخْرَجَ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ أَنَّ وَلَدَ
عَبْدِ الْقَيْسِ ابْتَدَأَ يَلْتَمِسُ قَرْنَيْهِ حَتَّى
أَتَتْهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَبَّلَهُمَا حُبًّا وَخُوفًا وَتَحَرُّمًا
بِخَشْيَةٍ .

يَبْدَأُ مِنْ لِيَّةٍ بِالسَّلَامِ مُتَقَبِّمًا . فَيُطْرَقُ لَهُ

يَقْتَرِبُ الْخَلْقُ ذَاتِ الرَّأْفَةِ الْمُخْشِعَةِ . قَالَا
 إِنَّهُ مُؤْمِنٌ إِلَّا لَأَنَّ كَلِمَةً وَاسْمَهُ وَغَنَى فِي
 حَسْبِ سَاعَةِ لِقَائِهِ .

إِنَّمَا مَقَرُّ يَفْعَلُ فِي مَشْيِهِ كَأَنَّمَا يَنْزِلُ
 مِنْ مَكَانٍ مُرْتَفِعٍ . قَدْ لَكَ يَدٌ عَلَى الْقُوَّةِ
 الْهَدْيَةِ . وَمَا خِيارُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ
 إِلَّا وَبَعْدَ عَيْنٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَاسْمٌ وَخِيارُهُ .
 وَفِي الْأَرْضِ الْقَاءُ .

وَالْمُفَكِّرُ . كَثِيرُ الْفُكُورِ يَهْمُ الْأَمْرِ
 الْإِسْلَامِيِّ . مَهْزُورٌ الْقَوِي يُسْتَعْمَلُ
 كَلَامُهُ كُلُّ مَنْ أَرَادَ سَمَاعَهُ وَلَوْ أَنَّهُ سَأَلَ
 الْفُكْرَ حَيَاةً مِنَ اللَّهِ تَعَالَى ، لَطَرَفٌ إِلَى الْأَرْضِ
 أَتَوْا مِنْ ظُهُورِ الشُّعْرَاتِ الْخَلْقِيَّةِ .

أَسْفَلُ نَظَرِ الْإِلَاحِيَّةِ يَرَى فِي خَلْقِهِ
 كَمَا يَرَى فِي أَمَانَةٍ . وَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ لِأَحَدٍ يَتَوَلَّى
 وَفِي أَمَانَةٍ حَسَنًا مِنْ تَابِ رَيْسِ اللَّهِ عَمَّا

عنك قال :

وأخجل منك لم تزلط نفسي

والسقط منك لم تقهر نفسي

خولفت منيرة من كل تحيب

كأنك قد خيفت كما تكاد

وقال أبو بصير رحمه الله :

مأثرة نحن شربنا في تحايبه

فيظهر الحسن فيه غير مقسم

كأننا المألول المكنون في صدف

من مقدون ملول مرة وأماكم

أكرم رعاي يبق لانه حياكم

ياحسن مشجول البشر مقسم

كالزهر في رقب لايند في شرب

والبحر في كرم والذهر في هضم

كأنه زهور مرة من جلاكم

في قنكر حين شفاء وفي هضم

فهيته ، وأفاداً بقلبك حضوره ، صلى الله
عليه وسلم في مجلسك هذا عند تلاوة سيرته
النبوية . فليكن لك الحظ فينا حظي به
ليفتت الشهد المحدث في إدارتين الذك
رضي الله عنه وأرضاه .

اللهم صلى وسلم وبارك على سيدنا
ومولانا محمد خير البرية . وعلى آله
في كل لحظة ونفس ندم ما وسقته لهم الله .

الفصل التاسع عشر

في أخلاقه صلى الله عليه وسلم
ولما أخلاقه صلى الله عليه وسلم فكان
أعظم الناس أخلاقاً ، أخضر وخير
وأطيب سيرة . يغفر لمن ظلمه ، ويوصل
من قهره ، ويمنه براء ، ويعطانيه .
ويذكرنا بالخصنة السيئة ، ويهين على
الأداة . ولا يقابل السيئة بالسيئة .

بلى يخزيهم ويقتله .

ولما أذى سائرهم الشريكتين أفضل
 القلوب بالأخصاب المحترقة . فاستأثنته
 صلى الله عليه وسلم الملائكة بأفلاكهم .
 فقال : أريد أن يخرج الله من أصلابهم
 من يعبده الله .

ولما صلى الله عليه وسلم عن أهل مكة
 غفوا شاملا لم يتبق في تاريخ الأندلس
 وقت أشق الله تعالى على خلقه صلى الله
 عليه وسلم يقول : (والله لعل خلقا عظيما
 في المظهر هذا القلة وما أهداه .

وبهذه صلى الله عليه وسلم ومحمد وأنتسك
 بهمهم وشدة شدة الزلزلة . ثم أرسله
 صلى الله عليه وسلم وقال : الصلوات من صلاة
 الله المزمع ليس هو منكم ولا أحد .
 وانحطاه صلى الله عليه وسلم من الغيم فذهب

قُسْرُهُ وَأُتِمَّتْ لَهُ ۝

وَكُنْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَهُمْ قَائِلَاتُكَ بِطَلْقِ
تَجَدُّدِهِ وَقَدْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِخُرْمٍ مِنْ خُرُومِهَا
الشُّرُوكِ ۝ وَهَاءَ رَجُلٍ مُشْرِكٌ فَأَخَذَ الشَّيْطَانُ
وَأُتِمَّتْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَهُمْ قَائِلَاتُكَ بِطَلْقِ
وَمِنْ بَابِ تَجَدُّدِهِ ۝ قَالَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَهُمْ
يَتَعَلَّقُونَ بِكَ رَبِّ الْمَرْءِ لَكَ الْأَلْبُومُ ۝ فَطَارَ
الشَّيْطَانُ مِنْ نَبِيهِ ۝ فَأَخَذَ الشَّيْطَانُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ
وَهُمْ قَائِلَاتُكَ بِطَلْقِ تَجَدُّدِهِ ۝ وَقَدْ لَكَ عَلَى
اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَهُمْ قَائِلَاتُكَ بِطَلْقِ تَجَدُّدِهِ ۝
فَقَالَ الشُّرِكُ : يَتَعَلَّقُونَ بِكَ بِطَلْقِ تَجَدُّدِهِ ۝
الْأَخَرُ الْمَرْبُوعُ ۝ فَارَكَ الشَّيْطَانُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ
وَهُمْ قَائِلَاتُكَ بِطَلْقِ تَجَدُّدِهِ ۝ أَمْسَتْ لَكَ رَسْمُ اللَّهِ ۝
وَاللَّهُمْ عَلَى وَهُمْ قَائِلَاتُكَ بِطَلْقِ تَجَدُّدِهِ ۝
وَمَوْلَانَا نَحْمَدُكَ بِطَلْقِ تَجَدُّدِهِ ۝ وَلِلَّهِ الْمُلْكُ
الْخَلْقُ وَالْخَلْقُ ۝ نَعْدُ قَائِلَاتُكَ بِطَلْقِ تَجَدُّدِهِ ۝

الفصل العشرون

الْوَسْلُ بِوَسْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَمَّا الْوَسْلُ بِوَسْلِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَهُوَ

الْجَمْعُ الْمُبْتَدَأُ سَمْعًا وَخَلْقًا عَلَى كَوْنِهِ مِنْ قَوْلِ

شَيْءٍ قَوْلًا يَرْثِي بِشَيْءٍ ٥ يُوَزَعُ فِي ثَلَاثِ أَسْماءٍ

الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ فِي آيَاتِهِ كَقَوْلِهِ لَنْ نَقْضَ الْعَهْدَ

وَفَتَحَ مَسَامِعَ عَلَيْهِمْ قَالِ مِنْ أَمْرِ لَعَلَّهُ ٥ قَوْلُهُ

لَعَالِي ٥ قَوْلُهُ لَعَلَّيْ إِلَى جِهَتِهِمْ مُتَكَلِّمًا ٥

جِهَتُهُمْ اللَّهُ ٥

فَهُوَ وَسْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَسِيلَةُ إِلَيْهِ هِيَ

الرَّابِعَةُ ٥ وَهُوَ وَسْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَسِيلَةُ فِي

الْبَيْعَةِ كَمَا قَالَ تَعَالَى ٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ٥ وَقَالَ تَعَالَى (شَيْءٌ غَائِبٌ عَنْكُمْ)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ٥ فَهُوَ وَسْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَسِيلَةُ فِي

بَيَانِ الْآيَاتِ الرَّابِعَةُ ٥

قَوْلُ تَعَالَى (وَلَعَلَّيْ أَنْ يَرْضَوْا)

لِرِضَاكَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَبِسَبِيلَةِ ابْنِ مَرْيَمَ ابْنِ
رَحْمَةِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ ۝

وَقَوْلِهِ تَعَالَى (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذَا ضَلُّوا أَتَوْهُم بِهُدًى
مِّنَ اللَّهِ لَاسْتَغْنَوْا اللَّهُ) وَاسْتَغْنَوْا لَهُمُ الرِّشْوَةُ
أَوْجِبَتْهُ اللَّهُ تَوْبَةً وَجِيدَةً ۝ فَهُوَ حَسْبُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ أَوْسَبُ سَبِيلَةٍ فِي قَوْلِ التَّوْبَةِ وَتَوْبَةٍ وَجِيدَةٍ
وَهُوَ حَسْبُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْسَبُ سَبِيلَةٍ فِي قَوْلِ
الْإِسْلَامِ (الْمَدِينَةُ الْمُتَمَامَةُ) وَإِنْ كُنَّ مِنْ لَمْ يَحْسَبْ
۝ وَأَنْ تَعْلَمَ رُسُولُ اللَّهِ ۝ لَا يَخْلُقُ اللَّهُ إِلَّا سَلَامَةً
قَوْلُ الْكُتُبِ وَهِيَ تَامَةٌ ۝

وَقَالَ تَعَالَى (مَنْ حَسِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) ۝ إِذَا
مَنْ حَسِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَسَلَّمَ ۝ حَسْبُ اللَّهِ
عَلَيْهِ سَلَامَةٌ وَرَبِّيَّةٌ ۝ فَهُوَ حَسْبُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَوْسَبُ سَبِيلَةٍ فِي صَلَاتِهِ تَعَالَى عَلَى الْمُتَصَلِّينَ عَلَى
بِسْمِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ وَلَوْلَا أَنَّ حَسْبُ اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا خَلَقْتَ مِنْ عِلْمِ الصَّلَاةِ ۝

وَهُوَ عَلَى أَمَّةٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَسِيَّةُ فِي تَرْكِ
الرَّحْمَةِ الْعَاقِبَةِ إِلَى سَائِرِ الْخَلَائِقِ الْكَافِرَةِ
وَالْمُشْكِكَةِ . قَالَ تَعَالَى : وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً
لِّلْعَالَمِينَ . وَقَدْ ذَلَّ شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الرَّحْمَةِ
يُتَرَكُ عَلَيْهِ سَلَامُ اللَّهِ .

وَهُوَ عَلَى أَمَّةٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْوَسِيَّةُ فِي تَرْكِ
الْعَذَابِ عَنِ الْخَلْقِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ . وَالْأَوَّلَاءُ
عَلَى أَمَّةٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكُنَّ الْأَرْضُ وَمَسَرَّةُ
الْحَاضِرِ . وَجَاءَتْ الرِّيحُ فَهَبَتْهُ الدُّرِّيَّةُ .
قَالَ تَعَالَى : وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ
فِيهِمْ ، فَكُنْ بِمَكَرِكَ يَا أَعْلَى الْعِلْمِ حَكِيمًا
لَهُ وَخَيْرُ الْفِرَاءِ وَارْتِفَاعُهُ .

وَهُوَ الْوَسِيَّةُ عَلَى أَمَّةٍ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي
تَرْكِ الشُّكِّ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ الْمُحْسِنِ
الرَّحْمَةِ . وَالْأَوَّلَاءُ عَلَى أَمَّةٍ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مَا كَانَ كَأَنْتَ وَلَا يَخْفَا .

وَمِنَ الثَّمَرَةِ هَاجَتْ الْأَفْئِدَةُ مِنْ حُلِّهَا
وَلَا يَبْقَى وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ الْفَقِيرُ
كَانَتْ فِيهَا الشَّجَرَةُ وَمِنْ ذِي الْأَلْبَانِ
وَالْحَيَاةُ الْوَالِدُ بِهِ حَيَاتُ ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ

وَمِنَ الثَّمَرَةِ هَاجَتْ الْأَفْئِدَةُ مِنْ حُلِّهَا
وَلَا يَبْقَى وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ الْفَقِيرُ
كَانَتْ فِيهَا الشَّجَرَةُ وَمِنْ ذِي الْأَلْبَانِ
وَالْحَيَاةُ الْوَالِدُ بِهِ حَيَاتُ ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ

وَمِنَ الثَّمَرَةِ هَاجَتْ الْأَفْئِدَةُ مِنْ حُلِّهَا
وَلَا يَبْقَى وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ الْفَقِيرُ
كَانَتْ فِيهَا الشَّجَرَةُ وَمِنْ ذِي الْأَلْبَانِ
وَالْحَيَاةُ الْوَالِدُ بِهِ حَيَاتُ ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ
فِيهَا الشَّجَرَةُ وَفِيهَا ذِي الْأَلْبَانِ

يَرْفُتُونَهُمْ بِوَالِهَتٍ يَدَايِهِمْ وَلَدَكْ وَخَيْرُ قَبِي
الْعَبِيدَةِ ۝

وَلَمَّا قَضَيْتَ صَلَاةَ صَلِّ اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فِي الْاَسْتِغْنَاءِ كُنْ تَوَكَّلْ عَلَى الْغُلَامِ وَتَوَكَّلْ
بِالْبَيْتِ صَلِّ اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَرَابَتِهِ لِمَا لَمْ
يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِكَ صَلِّ اَللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَكُنْ
فِي قُرْبٍ خَيْرًا وَلَا تَتَّبِعْ مَنْ اَتْبَعَ لَهْ وَهَوَاهُ ۝
وَقَالَ ابْنُ سَلَمَةَ اَنَّ الشَّيْخَ الصَّالِحَ كُنَّا
يَدْخُلُونَ بِحَبِثِ الْاَمْرِ . وَانْ اِلْمَامُ الْاَمْرَ
وَمِنْ اَللّٰهُ خَيْرًا اَمْرًا بِطَبْعِ الْوَرَقِ كَيْفَ لَمْ
فَتَسْكُ لَمْ اَنْ تَوَكَّلْ بِحَبِثِ الْوَرَقِ ۝

قَالَ شَيْخُنَا الشَّيْخُ بِيَرْحَمَهُ اَللّٰهُ وَهَذَا
عَنْ تَحْيِيصٍ مِنْ تَحْيِيصِ الْاَمْرِ وَلَا الشَّيْخَ
وَتَحْيِيصِ تَوَكَّلْ اَدَمَ بِوَعْدِهِ الْغُلَامِ
وَالْبَيْتِ الْوَرَقِ الْوَرَقِ الْوَرَقِ فِي الْمُسْتَدْرِكِ
بِالْاَمْرِ الشَّيْخِ الْوَرَقِ ۝ وَغَيْرُ

وَدَعَرْنَا بِحَقِّهِ الشُّعْبَ الشَّهَائِدَ فِي حُكْمِهِ
وَبَحْتِهِ وَوَفَاءَهُ ۝ وَالَّذِي تَقْلِبُهُ أَرْوَاحُ الْحَوَاجِّ
لَهُ يَكُونُ فِي الْمَدْخَلِ ۝ وَوَاقِعُهُ عَلَيْهِ لِقَاءُ الْأَرْحَمِ
وَشَيْخُ السَّادَةِ الْمَلَائِكَةِ ۝ وَهَذَا أَذْكَتُ تَجَمُّعٍ
لِحَدِّهِ الْأَرْحَمِ يُوشِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ۝

وَمَا يَذْكُرُ كُلُّ الْوَسْطِيِّ بِهِ حَسْبُ اللَّهِ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَدِيَّتُ الشَّفَاعَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ
بَحْبُوحِ الْأَنْبِيَاءِ الْإِسْلَامِيَّةِ ۝ كَمَا أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ
الْبُخَارِيُّ وَتَفَرَّدَ ۝ فَمَا أَكْبَرُ قَدَرُ هَذَا
الْبَيْتِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَعْلَاءُ ۝

اللَّهُمَّ يَا مُنْجِيَنَا إِلَيْكَ بِبَيْتِكَ سَتَبَدَّلْنَا
نَحْمُكَ بِبَيْتِ الرَّحْمَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ ۝ يَا سَيِّدَنَا
يَا مُحَمَّدَ بْنَ رَسُولِ اللَّهِ ۝ مَا كُنْتَ مَرَّتَ بِأَنَا
لِقَائِهِ يَكُنْ إِلَيَّ رَحْمَةً ۝ أَنْ يَشْفِيَ خَوَالِجَنَا
وَمَا دَعَوْنَا بِهِ وَمَا نَسَبْنَا ۝ اللَّهُمَّ شَفِّعْنَا
فِي شَفَاعَةِ مَقْبُولَةِ مُرْغِبِيَّةٍ ۝ يَدْرِي حُكْمَنَا

فَعَمَّهَا فِي سَمَائِنَا وَتَرَانِنَا حَتَّى مَا كُنَّا نَحْضِلُ الْهَوَى
لَقَدْ كُنَّ رُسُلُ اللَّهِ لَمْ تَسْطِعْ

وَنَجَاحُكَ بِلَدِّهِمْ لَا شَكَّ يَتَجَع
وَمَنْهُمْ حَتَّى وَصَلُوا وَبَارَكَ عَلَى سَيِّدِنَا وَتَوَلَّاهَا
فَعَمَّ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ . وَقَالَ آيَةُ فِي حَقِّكَ لَمْ يَخُفْ
وَقَدْ تَعَدَّ مَا أَوْصِيَهُ بِمَا لَمْ يَكُنْ

الفصل الحادي والعشرون

أَلَمْ يَكُنْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَصَلُوا بِمَا لَمْ يَكُنْ
وَلَمْ يَكُنْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَصَلُوا بِمَا لَمْ يَكُنْ
فَعَمَّ الْبَرِيَّةِ الْبَرِيَّةِ . وَقَالَ آيَةُ فِي حَقِّكَ لَمْ يَخُفْ
وَقَدْ تَعَدَّ مَا أَوْصِيَهُ بِمَا لَمْ يَكُنْ

وَقَالَ آيَةُ فِي حَقِّكَ لَمْ يَخُفْ
وَقَدْ تَعَدَّ مَا أَوْصِيَهُ بِمَا لَمْ يَكُنْ
فَعَمَّ الْبَرِيَّةِ الْبَرِيَّةِ . وَقَالَ آيَةُ فِي حَقِّكَ لَمْ يَخُفْ
وَقَدْ تَعَدَّ مَا أَوْصِيَهُ بِمَا لَمْ يَكُنْ

فَلْيَتَوَكَّلِ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ يُرْسِلُ السَّحَابَ فِي ذِكْرِكَ
سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ

ولا يفتقر إلى مناصب وزعماء فئة فقهاء ولا
يترك مائة وذلك يذكّر في كمال الحياة . كما
قرّر ذلك المجلس الأعلى للثقلية .

وَقَدْ قَالَ الْعَلَمَاءُ الشَّرِيفُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَهْلُ . بَلْ هُوَ تَهْلِي خَطْوُهُ . وَقَدْ اِزْهَقُوا رَحْمَةَ اللَّهِ فِي كَرْهِهِ لَوْ كَانُوا إِلَّا مَسَامُحَةً لِيَوْمٍ تَجِدُنَ فِيهِ قَوْمًا قَدْ هَلَّتْ فِي رَأْيِهِمْ حَقِيقَةُ الصَّوْحِ بِمَعْنَى أَنَّهُمْ كَانُوا عَلَى رَأْيِهِمْ وَأَعْيُنِهِمْ مُتَوَكِّلِينَ عَلَيْهِ أَنَّ هَلَّتْ . قَالُوا فِي تَرْجُحِ عَيْدِهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . فَأَمَّا مَنْ أَحْبَبَ يُسَمِّيهِ أَنْ لَا رَحْمَةَ اللَّهُ فِيهِ فَمِنْ حُبِّ قَارِئِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ . أَنَّ أَوَّلَ وَاحِدٍ مِنَ الْقُرْآنِ يُسَمَّى عَلَيْهِ رَحْمَةُ اللَّهِ وَشَرِيفُ تَهْلِيهِ اللَّهُ عَلَيْهِ رَحْمَةً وَفَتْحٌ فِي عَيْدِهِ إِلَى يَوْمِ مُسَاهَدَةِ الْأَعْيُنِ الْأَشْرَقَةِ .

وَذَلِكَ كَلَامٌ عَلَيْكَ صَبِيحٌ مُطَهَّرٌ مُطَهَّرٌ
فِي الْحَيَاةِ وَمَا بَعْدَهَا ۝

وَقَدْ قَالَ الْقُرْآنُ الْعَظِيمُ عَلَى وَجْهِ التَّوْحِيدِ
الْإِسْلَامِ بَعْدَ الْمَوْتِ فِي قِسْمَةِ شَيْئَانِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ الْمُرَوِّثَةُ ۝ وَهُوَ لَمْ يَكُنْ مَكْتُبَةً
مُتَّصِفَةً عَلَى عَصَا ۝ فَلَوْ حُكِمَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ كَعَمَلِهِ الْخَلِيفَةُ وَتَقَرَّرَ مَرْثَاةُ ۝

وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالسَّلَامُ: يَا ابْنَ آدَمَ
بَارِكْ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ لَا تَكُنْ أَمْسَاةَ الْأَجْمَلِ
يَدْلِيهِ فِي الشَّيْءِ الْمُرْسَلَةِ ۝

وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ يُصَلِّي عَلَيْهِ ۝
وَذَلِكَ بِالْفِعْلِ الْمَقَامِ الَّذِي يَبْدَأُ عَلَى
الْحَدِيثِ عِنْدَ أَهْلِ الْعُلُومِ الْفُتُوَّةِ ۝

وَأَمَّا بِالسَّلَامِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ وَآلِهِ
الرَّحْمَانِ وَمَنْتَهَا ۝ وَهَلْ يُحْسِنُ اللَّهُ تَعَالَى
وَمَلَائِكَتُهُ وَالْمُرْسَلُونَ إِلَّا عَلَى نَبِيِّ رَحْمَةٍ ۝

Figure 1

[illegible]

والله لا يترككم كما انتم ويخوضون في هذه
نوسخ المخرج الخوف الذي منة الله على
المسلمين.

[illegible]

والذي يورد في الشبهة التصحيحية خصوصاً
الأنواع من هذه القضايا في الإسلام في السيرة
الأنبياء، ويعلقهم من آثارهم إلى موت
الأنبياء إلى التسوية الحقيقية.

وَبِأَنفِ الْكَاذِبِينَ
يَوْمَ الْفِتْرِ لَمَّا جَاءَ الْغَمْرُ يُؤْخَذُ الْكَاذِبُ فِي يَمِينِهِ
وَيُؤْخَذُ الْكَافِرُ فِي يَمِينِهِ

من النواحي ثلثي خالصة وتكمل كذا .

وقد اتفق العلماء على أن ما جئت بالأشياء
عليهم الصلاة والسلام من تحيزات بغير
مزايتهم فهي قليلة لثبوتها على الله عليه وسلم
بغيري الألوثة .

وقد رأى على الله عليه وسلم الأتية عليهم
الصلاة والسلام نقطة بعد التوسعة
لأنيته على الله عليه وسلم كذلك لا كثير من
الشائعين كما أظن أنه في حال النقطة قد
شاعت قراءه .

وأخرج البخاري عنه صلى الله عليه وسلم
أنه قال : " من رأى في اليوم فسترة في
النقطة . أي في الدنيا نقطة كما قلنا ذلك
الشيء من غيره من تلك المسألة المرضية .
وقد ورد أنها التي سلام المسلم عليه يتلوه
صلى الله عليه وسلم من بعدكم والثناء .

لَمْ يَلْزَمَنَّ كَاهِنًا وَلَا يَهْدَى فِي تَعَالَى فِي تَعَالَى تَعَالَى
 أَشْرَكَ بِهِ إِلَهًا مِنْ الْإِشْرَافَاتِ الْوَقْتِيَّةِ ۝
 بِنَا أَشْرَكَ بِهِ إِلَهًا مِنْ كَثَرِ الْقَوْلِ الْمَدَى
 بِتَعَالَى الشُّكْرِ وَالْقَوْلِ ۝ فَمَعْنَى أَنْ تَعَالَى
 بِشُكْرِ تَعَالَى عَنْهُ وَكَرَمِ مَوْلَاهُ حَسْبُ الْعِلْمِ
 مِنْهُ وَتَعَالَى بِالشُّكْرِ الْعِلْمِيَّةِ الْفِي هُنَّ
 مَدَى الْمَشْرِقُونَ بِالشُّكْرِ الْعِلْمِيَّةِ الْفِي هُنَّ
 حَسْبُ الْإِلَهَةِ عَلَيْهِ وَتَعَالَى وَتَعَالَى ۝

۝ الْمَشْرِقُونَ وَتَعَالَى وَتَعَالَى وَتَعَالَى
 وَمَوْلَا لَا تَعَالَى تَعَالَى الْبَرَكَةِ ۝ وَتَعَالَى إِلَهًا حَسْبُ
 تَعَالَى وَتَعَالَى تَعَالَى الْبَرَكَةِ ۝

الفصل الثاني والعشرون

فِي تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى
 وَأَمَّا تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى
 تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى
 وَتَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى تَعَالَى

بينها : أن تجلس على مكان كان يسجد عليه
 صلى الله عليه وسلم يقول : السلام عليك
 يا رسول الله .

وقد طلب المشركون منه صلى الله عليه وسلم
 وسلم اليقاف القم فأنطق فمضون . وقد
 شاهدت الجنة الحزينة . فقال صلى الله
 عليه وسلم : اسهدوا . اسهدوا . فقال
 الكفار نحر نحر القم . لا نقبل ذلك
 الجباري وزواة . وحسبنا الضبط نعمة
 صلى الله عليه وسلم يا لغد العرشية .
 وشكوى البعير ونحوه . لا صلى الله
 عليه وسلم . وقد سمع صلى الله عليه وسلم
 نطقه وعكوا .

وقد سمع الماء الجباري من بني أصحابه
 صلى الله عليه وسلم قالوا : عيش الجاهل
 والجنة الأنصارية .

وَلَا يَسْقُ شَيْءٌ إِلَهُهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تِلْكَ
بِحَابِهَا وَهُوَ خَالِدٌ فِيهَا إِلَى أَلَمٍ
بَارِكَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهِ وَكَثِيرٌ لِمَنْ يَشَاءُ
الْعِلْمُ كَمَا هُوَ ، شَيْءٌ ذُو بَيْنٍ أَنْ يُنْفَرَتِ
وَلَا شَيْءٌ إِلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا تَجِدُ فِيهِ
إِلَهُ وَتَسْتَرِيهِ كَمَا نَهَا تَجْزِيَةً
وَتَكَلِّفُهُ شَيْءٌ إِلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعِلْمُ فِي
الْحَرْقِ وَهُوَ تَجْزِيَةً فِي كَيْفِهِ وَتَكَلِّفُهُ
وَرَأَيْتُهُ لِيَمِينِي الشَّمْسُ أَنْ تَكُونَ لَهُ وَهِيَ
وَتَرَيْتُ تَعْلَمُ شَيْءٌ إِلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَسْئُورُ
الْأَرْمِيَّةُ ۝

وَرَأَيْتُ فِيهَا شَيْءٌ إِلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَيْتُ
فِيهَا الْمَسْئُورَ إِلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَيْتُ
وَالْمَسْئُورَ شَيْءٌ إِلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، شَيْءٌ
إِلَى تَعْلَمُ الْكَيْفِيَّةُ ۝
وَرَأَيْتُ شَيْءٌ إِلَهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْلَمُ تَعْلَمُ

لحسنها كانت. ولما رويت القوم الأخرى
صرفت الله تعالى عنها الرمة ولألا .
قوله وزاع إلى عشرة فساد سيلا يرسكو
يقوم من الله عليه وسلم الذي هو دولة من
العدل الحسنة والقوة .
وأعلى من الله عليه وسلم الحسنة وحسن
الله عنه عزيونا . فساد سيلا عسلا
في كسلا .

وتل في عين سيلا في كسلا الله عنه
وحسنه الله ونجبه . فساد الرمة وسفاد
الله تعالى بالبركة الحسنة .
وأخبر المالك الذي يظهر من الله
عليه وسلم . ودله عليه وعسلا .
وتحكي المروية في حرف الفيل أن
المروية حاطمة من الله عليه وسلم وذكر
التحريف بطرفي مرويته .

وَبَارِكْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّكَ تُسَوِّرُهُ
 بِرَبَاتٍ تَنْجِي ، فَهَكَذَا يَسْتَوِي بِأَكْلِ مِثْلِهِ فَوَيْلًا لِمَنْ
 وَتَقَرَّرَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَاءِ الْخَالِجِ ، فَهَذَا
 نَدَاءُ كَالْمَاءِ الشَّيْئَةِ ۝

وَأَسْبَحْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلَ الصَّفَةِ وَهَذَا
 بِرَبَاتٍ تَنْجِي الشَّيْئَةِ مِنْ فَدَحِ لَوْنٍ وَشَيْءٍ
 أَلَوْ هَذِهِ رَحِمَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَتَّى كَلَّمَ : وَهَذَا لَا يَهْدِي
 فِيهَا مَوْجِبَةٌ مَذْكُورَةٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ۝

وَلَا أَنْ يَخْتَرِ لِحَتٍ تَدْعِيهِ الشَّيْئَةِ ، كَأَنَّ
 بِطَائِفَةِ الْأَرْبَةِ طَرِيقًا ، وَهَذَا عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَتَسْلَمُ عَلَى الْأَمَلِ فَلَا تَغْوِي فِيهِ تَدْعِيَةً ۝

وَأَكْرَبَ الْأَرْبَاتِ وَتَحْتَ بِالنَّجْسِ رَأْسُهُ عَلَى اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وَبِطَائِفَةِ ، وَتَدْعُوهُ الشَّيْئَةِ ۝
 فَهَذَا مِنْ مَرِضَةٍ بِتَدْعِيَةٍ لِنَبِيِّهِ وَبِطَائِفَةِ
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَهْلِهِ اللَّهُ وَتَدْعِيَةً ۝

وَمِنْ مَجْزَاءِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تَسْلَمَ

يَسْتَعِينُ مِنْ يَدِهِ . وَتَنْتَعِشُهُ كُلُّ مَنْ قَصَدَهُ فَضْلُ
اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِكُلِّ نَفْسٍ تَحْكُمُهُ . فَحَسْبُكَ ذَلِكَ
الْبَيْهَتُ زَحْمَةُ اَللّٰهِ فِيْ ذَلاَئِلِ السُّوَرِ وَحِكْمَاةُ .
وَكَانَ فَضْلُ اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفُوحُ مِنْهُ طَرِبُ
اَلطِّيبِ مِنْ اَلطِّيبِ وَيَهْلُوهُ نُوْرُ اَلنُّوْرِ مِنْ
اَلنَّارِ . وَاَلْاَنْوَارُ اَلْمُسْتَرْتِقَةُ . وَلاَ يَزَالُ فَضْلُ
اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ . كَذَلِكَ حَتَّى اَلْاَن . وَتَسْتَفِئُ
مَنْ شِئْتَ بِطَيْبَةِ فَضْلِ اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَلْبَصَرَةُ
بِحُزْنِ قَلْبِهِ وَزَادَ . لَا يَبْقَا عِنْدَهُ وَقُوْفُهُ بِخُصَاءِ
الرُّوْحَةِ اَلْمُسْتَرْجَةِ اَلْعَمْرُودِ اَلْاَكْبَرَةِ . وَكَانَ فَضْلُ
اَللّٰهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُوحِهِ وَقَلْبِهِ . وَفَضْلُهُ اَلْاَعْلَى
بِشَارِعَةِ اَلْبَيْتِ عَزِيزِ كَلَامٍ عَسَا وَوَقَعَا .
وَاللّٰهُمَّ فَضْلُكَ وَسَلَّمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِهِ وَتَوَلَّ اَلْاَعْمَالَ
غَيْرِ اَلْبَرِيَّةِ . وَكُلُّ اَيُّهُ فِي حَسْبِكَ اَلْحَقُّ وَتَقْبَلُ
عِنْدَكَ مَا قَسَيْتَهُ عَلَيَّ اَلْمَلُوكُ .

الفصل الثامن والعشرون

في تحيته صلى الله عليه وسلم
واعلم انه لا يؤمن بأحد حتى يكون رسول
الله صلى الله عليه وسلم أحب اليه من نفسه
وقوله ووالده ووالديه فبما الحقيقة الإنسانية
إذ محبة من محبة الله تعالى . وطاعته من
طاعة الله تعالى . ولا تغفل عن حق الله
تعالى ونعمته .

ومن أدلة محبة صلى الله عليه وسلم كثرة
الصلوة والسلام عليه في الذكر والعيشة .
فربما كان رؤسبه الشريفة التي ما زالوا يؤمنون
إلا بالشرع منه . وروح طيبة يستشعرون
السلام عليها .

ومن تحيته صلى الله عليه وسلم محبة أهل
بنيهم وخلق الله عنهم . وهم الأمة الطاهرة
التي لا . ومحبة أصحابه الأئمة الطاهرين .
وربما عقابهم . لأن زيارة المقابر سنة

قَوْلُهُ وَفَعِيلُهُ ٥

وَقَدْ رَأَى الْإِنْسَانَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَهْلُ الْكَيْسِ
وَشَهَادَةُ نَبِيِّهِ ، وَكَشَفَتْ خَشْيَةَ سَيِّدِ الشَّهَادَةِ
رَأَى اللَّهَ تَعَالَى . كَمَا رَوَيْنَاهُ ٥

وَكَانَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرَوِي شَهَادَةَ نَبِيِّهِ
فِي كُلِّ عِلْمٍ مَرْغُوبًا مِنْ أَهْلِ الْكَيْسِ وَنَبِيِّهِ
ذَكَرَ ذَلِكَ فِي سَيِّدِ الشَّاهِدِينَ فِي سَيِّدِ الشُّوَبُخِ ٥
وَشَدَّ الرَّجَالُ إِلَى رَوَايَةِ الْإِنْسَانِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَمِعَ . وَرَوَايَةُ الشَّاهِدِينَ لِنَبِيِّهِ وَلِقَائِهِ سَمِعَ
لِأَنَّ مَا وَضَعُوا فِي الشُّبُوحِ لَهُمْ سَمِعَ . كَمَا بَيَّنَّاهُ
الْقَوْمُ وَنَحْنُ ٥

وَأَخْبَرْتُ . لَا شَدَّ الرَّجَالُ قَوْلَهُ فِي بَيِّنَاتِهِ
فَضْلُ الشَّاهِدِينَ وَكَشَفَتْ خَشْيَةَ الْإِنْسَانِ كَمَا قَالَهُ
أَهْلُ الْعِلْمِ الْأَرْشَدِيَّةِ ٥ وَلَقَدْ لَا شَدَّ الرَّجَالُ
خَرَجَ تَخَرُّجُ الْعَالَمِ . إِذْ الْكَيْسُ تَعَالَى مُطْلَقًا
الْإِنْسَانِ مِنْ نَبِيِّهِ إِلَى نَبِيِّهِ كَمَا قَبَّلْنَاهُ ٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمِنَ الْجُودِ قَوْلُ الْمَدَنِيِّ

قَالَ مَنْ زَارَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْسِي

خُدَّاهُ مِنَ النُّورِ مِثْلَ لَوْنِ الْأَنْوَارِ الْجَمَلِ إِنَّهُ

وَيُشْرِبُ مِنْ لَوْنِ الْعَرَفِينَ. فَتَسْكِينُ رُوحِهِ

حَتَّى يَعْرِفَ مَنْ وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ. وَمَنْ أَكْرَمَهُ

وَسَقَاهُ.

وَقَدْ قَالَ الْعَلَمَاءُ مَا وَضَعَ إِلَى الشَّيْءِ كَقَوْلِهِ

سَلَامَةً. فَالْمَنْشِيُّ أَوْ كَقَوْلِهِ إِلَى رَبِّهِ

عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَامَةً بِغَيْرِهَا. أَيْ بِغَيْرِهَا

فَإِنَّهَا تَوَاتُ الشَّيْءُ. لِأَنَّ مَنْ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ زَارَ الْقَبْرِ. فَأَمَّا بِرَبِّهِ أَيْ بِرَبِّهِ

سَلَامَةً بِغَيْرِهَا. فَإِنَّ سَلَامَةً مِنْ أَيْ سَلَامَةً

رَسُولِ اللَّهِ.

وَقَالَ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا بَيْنَ وَمَنْ

وَقَبْرِهِ فَإِنَّهُ رُوحُهُ مِنْ رِيَاحِ الْعَالَمِ. وَقَدْ

لَمْ يَشْرَحِ الْفَخْرِيُّ : مِنْ رُوحَانَةِ تَهْقِيْقِيَّةٍ .

فَهَلْ لَكَ يَا أَخَايَ أَفْهَمُ تَعَالَى أَنْ تَفْهَمَ فِي

الْبَحْثَةِ . فَتَعْلَمُ أَنَّ أَلْحَبَّ زَيْدٌ وَفَهْمٌ .

وَقَدْ أَشْرَفَ تَهْنِئَةً عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِاسْمِهِمُ إِلَهُ . فَصَارَتْ الصَّلَاةُ فِيهِ بِالْأَنْبِيَاءِ

سَوَاءً كَانَتْ قَرِيبَةً أَوْ بَعِيدَةً .

« وَمَنْ عَمِلَ فِي تَهْنِئَةٍ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَرْبَعِينَ صَلَاةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ زِيَادَةً مِنْ الْعِلْمِ

وَمِنْ الْقِيَامِ وَمِنْ الشَّارِبِ . الْحَرْبَةُ الْإِمَامُ

الْحَمْدُ وَزِيَادَةٌ .

وَكُلَّ مَا عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْكَوْنُ تَهْنِئَةً

كَيْفِيَّةً لِلْمُسَاجِدِ بِأَلْفِ قُرْبَانٍ وَلَا مَرْثِيَّةً .

وَرُسُودُ اللَّهِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَضْلُ مِنْ

الْعَرُوشِ وَالْكَرْسِيِّ وَالْكَفَّةِ وَتَجَمُّعِ الْمُسَاجِدِ .

وَمِنْ يَحْمِلُ الْكُفَّةَ وَمَا خَوَّلَهُ .

وَيَتَجَمُّعُ السَّلَامُ وَبَرْدُهُ . فَلَا شَكَّ أَنَّكَ

في ذلك. فقم في قبة العبدية • لا تتركوا
الذي بدأه الله • لا تتركوا ولا تتركوا • ولا تتركوا
قوامه • ولا تتركوا • وتسيروا • وتسيروا
وتمت • •

في ذلك فحدثت قبة على الله عليهم وسلم
نفس تلك برتبة الإله • ولا تتركوا
لا تتركوا • وتسيروا • وتسيروا
وكم من حيث قد جازى الشور • ولا تتركوا
من قبة الفرج • والأمر • •

في هذا من تملك حطك • لا تتركوا
تلك أن تملك من تملك • وتسيروا
أن تكون • وتسيروا • وتسيروا
تمت • •

وقد أخرج العبد • وتسيروا
يسمى أن التسمية • وتسيروا
تسم • •

وَأَتَقَتُهُ يَتَوَكَّلِي مِنَ الشَّيْءِ الْكَبِيرِ لَأَنْ تَلِي عَمَلِي
 وَجِدَ الْيَقِينُ الْفَوْزَ لَمْ يَحْضُرْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 الشَّيْءُ ، فَكَيْفَ تَكُونُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ ، وَمَا تَكُونُهَا
 لَمْ يَكُنْ يَكُونُ ، وَكَيْفَ تَكُونُهَا ،

فِي حَالَةِ الْبَعْدِ وَفِي حَالَةِ الْبَعْدِ
 تَحْتَ الْأَرْضِ قَبْلَ وَفِي مَتَابَعِي
 وَفِي دَوْلَةِ الْأَسْبَاحِ قَدْ حَضَرَتْ

كَأَمَقَرِّبِكَ كَيْفَ تَحْضُرُهَا شَفِيعِي
 وَقَدْ سَمِعْتُ مِنْ الشُّكُورِ رَحْمَتِي أَمَّا عَمَّا
 لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ الشَّيْءُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 رَحْمَتِي أَمَّا عَمَّا كَمَنْ لَمْ يَكُنْ مِنْ الْخَلْقِ فِي
 الْأَوَّلِ الْخَيْرِ ، وَالْوَسْطِ ، وَالْآخِرِ ، لَا تَلِي خَيْرَ الْخَيْرِ ،

وَلَمْ يَكُنْ الشَّيْءُ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 بَلْ تَلِي تَحْتَ الْأَرْضِ وَفَقَدْ تَمَّ سَمْعُهَا رَحْمَتِي
 وَمَا لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 الْخَيْرِ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ ، فَكَيْفَ تَكُونُهَا

عليه وسلم ذلك ، وكان رضى الله تعالى عن رسول الله
 إلى من هو خير منه ، فاستعد من هذا طريقه
 وشكلا ورتدا وقوا بشره .

وكان الشهد الحقة فكانت البركة تستمر على
 النبي صلى الله عليه وسلم في السلام والوفاء به
 الخيرية . فاستمع الردة منه صلى الله عليه وسلم
 وحسنه به أو شاء .

وقال سيدي ابن السيوطي رضى الله عنه من
 النبي صلى الله عليه وسلم : أنت سيدنا أبو بكر
 الصديق رضى الله عنه ، فقال له النبي صلى
 الله عليه وسلم : هو مع شيخك السلام . أخ
 ابن ابراهيم رضى الله عنه .

وكان السيوطي رحمه الله يذكر مع النبي
 صلى الله عليه وسلم الحديث بقوله كما ذكر
 ذلك كثير من المشايخ الأجداد وحكامه .

وقد بشر سيدي أحمد رضى الله عنه الأجداد

على ما في ذلك من فضل الله عليهم وسلم في العظيمة
 والى الناس . وقد ذكر ذلك في الصلاة العظيمة .
 وقد حصل ذلك في كل من هذه الأقسام الثلاثة
 الصلاة العظيمة . والشروط الأربع عشرة .
 فما يجوز أن يكونوا على شأين غير الزكاة غسل
 الله عليهم وسلم وتلقاه .

واللهم صل وسلم وبارك على سيدنا ومولانا
 محمد خير البرية . وعلى آله في كل خير وعلى
 بقية ما بقيت من النبوة .

الفصل الخامس والعشرون

أشباح الأئمة الأربعة ومنهم الله عليهم
 وقد أحسن الله الألفاظ الشريفة كل ما يحسن
 أفعالهم من الألفاظ الأربعة أهل المذاهب
 الفقهية .

ولا سيما الذين لم يدركوا الكتب والسنة .
 ولم يعرفوا من الشرع حكمة وفائدة .

وَكَذَلِكَ يَجِبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِّنَّا أَنْ يَتَحَرَّى
فِي الْعَقْدِ التَّوْحِيدَ بَدَلَهُ ۝

وَمَنْ قَالَ إِنِّي أَتَّخِذُ وَلِيًّا فَهُوَ ذَرِيَّةُ الْإِجْتِهَادِ
بِمَا تَمَنَّى الْخَيْرَ عَلَى الْإِيمَانِ ۝

وَالْعَصْرُ يُؤْخَذُ مِنْ خُصْمِ الرِّجَالِ لَا مِنَ الْمُخَلَّبِ
الْمُطْلُوعِ ۝ فَذَاكَ يُدْرِكُ حَقْلَهُ وَالطَّبَقُ عَلَيْهِ مَعَ
تَمْلُوكِ زَمَانٍ يُعْرِفُ أَسْرَارَ الْفَرَاقِ وَمُجَاهِدَهُ ۝

وَلَا يَكُنْ وَتَكُونُ الْمُسْتَوْدَعُونَ وَلَا تَصِفُهُمْ بِأَيَاتِ
الْوَارِدَةِ فِي الشَّرِكِينَ وَلَا تَقْتَبِمْ بِالْكَفَرِ وَالْمُؤْمِنَةِ ۝
فَلَا ذَلِكَ مِنْ صِفَةِ الْخَوَارِجِ ۝ كَمَا زَلَمَ ذَلِكَ
الْعَقْدَ بِمَا فِي يَدِهِ مِنْ صِفَةِ الْخَوَارِجِ وَتَحْكُمُهُ ۝

فَلَا يَكُنْ وَتَكُونُ الْمُسْتَوْدَعُونَ وَلَا تَقْتَبِمْ بِالْكَفَرِ وَالْمُؤْمِنَةِ ۝
فَلَا ذَلِكَ مِنْ صِفَةِ الْخَوَارِجِ ۝ كَمَا زَلَمَ ذَلِكَ
الْعَقْدَ بِمَا فِي يَدِهِ مِنْ صِفَةِ الْخَوَارِجِ وَتَحْكُمُهُ ۝
فَلَا يَكُنْ وَتَكُونُ الْمُسْتَوْدَعُونَ وَلَا تَقْتَبِمْ بِالْكَفَرِ وَالْمُؤْمِنَةِ ۝
فَلَا ذَلِكَ مِنْ صِفَةِ الْخَوَارِجِ ۝ كَمَا زَلَمَ ذَلِكَ
الْعَقْدَ بِمَا فِي يَدِهِ مِنْ صِفَةِ الْخَوَارِجِ وَتَحْكُمُهُ ۝

فَوَيْلٌ لِلْإِنسَانِ إِذَا أَفْكَرَ عَلَى رِزْقِهِ قُتِرَ الْفُكْرُ
يَوْمَ لَا يُفَكِّرُ عَنْ جَهَنَّمَ قَوْلُهُ وَقَدْ جَاءَتْ
الْكِتَابَ وَلَمْ يَكُنْ مِنْ الشُّعْرَى يَكْرَهُهُ وَيَأْتِيهِ
وَأَمَّا رِزْقُهُ فَهُوَ يَتَقَرَّرُ فِيهِ شَيْءٌ لَا يَحْصَى
لَهُ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ يَتَقَرَّرُ فِيهِ حُكْمُ الشُّعْرَى
وَأَمَّا إِذَا كَانَتْ بِمَرَأَةٍ عَارِيَةً فَلَا يَحْجُزُ حُرُومُهَا
مِنْ بَيْتِهَا وَلَوْ إِلَى الْخَمْرِ وَالْطَّوْفِ بِبَيْتِ النَّوَى
وَقَدْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ فِي هَذَا الرَّحْمَانِ وَكَانَتْ بِهِ
الْبَيْتُ ۝ وَالْحَرَمُ عَلَى قَائِلِهِمْ قَوْلٌ مِنْ أَوْلَادِ النَّسَبِ
فَيَسْتَبِهُونَ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَرْوَاحُ وَالْبَهَائِمُ
وَالْخَيْلُ وَالْأَزْكَاتُ الْأَرْضِيَّةُ ۝ وَمَا كَانَ مِنَ الرِّجَالِ
لَا يَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ امْرَأَةٌ خَدِيسَةٌ إِلَّا تَوَضَّعَ
عَلَيْهَا الرِّجَالُ كَمَا تَوَضَّعُ فِي الْمَسْجِدِ وَبَيْتِهَا ۝
اللَّهُمَّ ثَبِّتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُسْلِمَاتِ
بِالنَّصِيحَةِ الْمُسْلِمَةِ وَالْمُسْلِمَةِ ۝ وَارْحَمْهُمْ
كُلَّ مَا تَكْرَهُهُ وَتَنَابَاهُ ۝

«اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَرَكَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ» وَتَقُولُ فِي حَقِّهِ
لِحَقِّهِ وَتَقْبَلُ تَعَدُّهُمَا وَبِكَ يَسْمُ الْأَمْرُ ۝

الفصل السادس والعشرون

في دعاء الخشاع

وَقَالَ رَبُّكُمْ: «إِذَا خُوفُكُمْ أَنْجَبَ لَكُمْ، فَارْقُصُوا
أَكْثَ الشَّرَافَةِ مَعْتَرِ الْحَاجِرِينَ وَالشَّامِرِينَ
مُتَوَجِّهِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْقُلُوبِ» وَخَشَعُوا
أَلْسِنَهُمْ ۝ مُتَوَسِّلِينَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِبَيِّنِ الرَّحْمَةِ صَلِّ
اللَّهُ تَعَالَى وَسَلِّمْ خَيْرِهِمْ وَأَمْسِكْهُمْ ۝

يَا سَيِّدَنَا يَا خَلِيقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا تَوَجِّهَنَا
إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ رُبِّهِ قَسَدًا مُتَوَسِّلِينَ بِكَ
وَأَجْنِزْنَا فِي أَنْ رُجِعَتْ قُلُوبُنَا، وَتَحَقَّقَ رَجَائُنَا
وَيُجِيبُنَا مَا سَأَلْنَا ۝ اللَّهُمَّ شَفِّعْنَا فِي شَفَاعَةِ
مُتَوَسِّلِينَ مِنْ رُبِّهِ ۝ إِنَّهُ لَا شَفَاعَةَ إِلَّا بِإِذْنِ
يَا دِينَ اللَّهِ تَعَالَى وَرَحْمَتِهِ ۝

وَسَاءَلْتِ الْمَلٰٓئِكَةَ الْمَمْنُوۡنَ وَالْمَلَائِكَةُ فِي السَّمٰوٰتِ
 وَآلِهٖنَا وَالْاَنْبِيَاۡءَ . وَالْاَزْوَاجَ وَالْمَشْرُوۡقَ وَالْمَجْرُوۡجَ
 الْمُنِيۡدِ . وَكَتُوۡبِيۡ اِلٰى حٰشِشٍ خَيْرٍ مِّنْ نَّعۡسٍ
 كَانَتِ الْفِتْنَةُ مُتَقَلِّبَةً وَتَمۡرُوۡا .

وَسَاءَلْتُ الْمَلٰٓئِكَةَ عَلٰى كُرۡسٰى . وَقَالَتَا خَاطِبَا
 وَلَوۡرَا سَامِعَا . فَمِيشَةُ غَيۡبَةٍ . وَتَوۡبَةُ نَصُوۡحَا
 تَحۡرُجُ بِجَمِيعِ الْخَطَاۡيَا الظَّاهِرَةِ وَالْخَفِيَّةِ . وَكُلُّ
 مَا اَزۡكَى كُنۡهًا . تَرِيۡفَةٌ وَنَمَاطَةٌ وَحَسَنِيۡ حَاكِي
 وَرِثِيَّةٌ غَوِيَّةٌ . وَالْمُحَاطَّةُ وَالنَّصِيۡرُ وَالنَّسِيطُ
 وَالتَّحۡمِيۡدُ وَالْاِكۡرَامُ وَالْاِعۡجَازُ . وَالنُّوۡرَةُ وَالنُّوۡبَةُ
 اِلٰى نَوۡشِكَا اِلَى الْحَضَرَةِ الْقُدُسِيَّةِ . كَتَّ
 نَسِيۡطَكَ كَيۡدًا وَنَظَرًا كَيۡدًا مَعَ كُلِّ ذَاكِرٍ اَوَّلًا .

وَسَاءَلْتُ الْمَلٰٓئِكَةَ رَاحَةَ نَامَةٍ وَاصۡلَاحَاتِ كَسَبِيۡلَا
 بِاَزۡوَاجِنَا وَآزۡوَاجِنَا وَبِاخَوۡصِيۡنَا وَبَسَلَرِ الْاَمۡرَةِ
 الْاِسۡلَامِيَّةِ . وَنَمَاطَا بِمُضِيۡكِ الْعَظِيۡمِ . وَرَاحَةُ
 الْفَرَاۡجِ وَرِيۡدَةُ . وَتَوۡرُؤُ عَلٰى الْوَرۡثَةِ وَتَوۡرُؤُ

وَأَجْزَلًا يَوْمَ الْحِسَابِ إِنَّ فِي زُفَرٍ وَأُنْجُلٍ لَّخَبِيرٍ
 هَؤُلَاءِ لَا يَخْلُفُهُمْ أَفْرَاجٌ وَلَا كُفْرٌ أَفَى السَّعْيَةِ
 لَا يَمُوتُ ۖ وَأَجَلٌ لَّكَ بِمَا تَعْرِضُكَ الْيَوْمَ
 لَا تَكُنْ تَوَسَّيْتُ يَوْمًا ۖ

وَسَمِعْتُ قَتَادَةَ بْنَ دَعْبَةَ الْغَنَاشِيَّ يَقُولُ سَمِعْتُ
 نَعْمَانَ بْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ
 الْقَبِيلَةُ ۖ فَهُوَ مَنْ أَمَرَ بِكَرْمٍ وَاسْمُ الشَّيْخِ
 تَشْتَعْلُ مَرْجُومٌ الْمَذْكُورُ وَالْجَاهُ ۖ

وَأَسْمَى الْفَهْمُ يَسْأَلُ الْبَحِيلَ بِأَمْنٍ الْفَهْرَ
 الْبَحِيلُ ۖ وَسَأَلَ الْفَهْمُ بِرَحْمَةِ الشَّرِيفِ ۖ
 وَلَا تَحْضُرُ الْفَهْمُ فِي الْقَبِيلَةِ ۖ وَلَا فِي الْقَبِيلَةِ
 وَلَا فِي السَّحَابِ بِأَمْنٍ لَا رُبَّ كَوْنٍ وَلَا مَعْبُودٍ
 يَوْمًا ۖ

وَنَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنَ الْخَمَةِ وَالْخَرَفَةِ وَالْجَنَنِ
 وَالْكَسَلِ وَالْجُبَنِ وَالْأَعْيِ وَالْكَبَرِ وَالْقَرَى وَالْقَسَمِ
 الرِّجَالِ وَالْأَقْوَامِ النَّفْسِيَّةِ ۖ

وَتَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ رِقَالِ الْعُسْكَاءِ
وَرَهَاءِ الْفُتُوءِ ، وَخِيقِ الْفُسْطِ ، وَشَوْرِ
الْكَفِّ ، وَغَشَاءِ ۝

وَلَسْنَا لَكَ اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ عَائِلٌ مِنْهُ
سَيِّئًا نَحْنُ نَسْأَلُكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرَ الْبَرِيَّةِ ۝
وَتَعُوذُ بِكَ اللَّهُمَّ مِنْ كُلِّ شَرٍّ اسْتَعَاذَكَ
مِنْهُ سَيِّئًا نَحْنُ نَسْأَلُكَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رِشْوَةَ الْغِيَةِ
وَلَسْنَا اللَّهُمَّ الْبَرِيَّةِ الْأَخْدِيَّةِ إِلَّا ذُرِّيَّةَ
بَنِي سَائِرِ الْبَقَاءِ الْأَخْيَرَةِ ۝ قُلْ نَحْمَدُكَ يَا ذَرِيَّةَ
نَبِيِّ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الَّذِي نَحْنُ بِكَ وَرَثَةٌ ۝

فَطَرِيقَتِ الْمَكَانِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
وَبَلَدِ الْفَرَارِ وَالْأَوْدَادِ وَالْإِكْخَارِ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ ۝
وَلَمْ يَطْرُقْ سَيِّئٌ مِنْ خَيْرٍ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ
إِلَّا عَمَّةً ، وَاسْتَعَاذُكَ اللَّهُمَّ بِبَيْنِ الْخَيْرِ وَالْخَيْرِ
بَيْنَ سَيِّئٍ وَبَيْنَ الْخَيْرِ بَيْنَ سَيِّئٍ عَمَّةً مِنْ خَيْرِ الْخَيْرِ
وَلَا خَيْرٍ ، كَأَرْوَحِ لَنَا ذِكْرُكَ وَكَأَمْنُكَ ۝

كَلِمَ تَحْيَى فَرِيدَةً ۝ وَكَلِمَ آدَمَ فِي حِفْظِ الْخَلْقِ وَتَحْيَى
لِلدِّ تَحْيَا وَبَعْدَ بَعْدٍ ۝

وَكَلِمَ الْبَحْرِ فِي كَيْفِ الْكَلْبِ وَالْبَحْرِ فِي
تَحْيَى بَعْدَ الْبَحْرِ وَكَلِمَ الْبَحْرِ فِي الْبَحْرِ
بَعْدَ الْبَحْرِ الْبَحْرِ الْبَحْرِ

بَعْدَ الْبَحْرِ الْبَحْرِ الْبَحْرِ الْبَحْرِ الْبَحْرِ

رقم الإصدار بدار الكتب والوثائق القومية

١٩٨٧/١-١١١

الترقيم الدولي

I. S. B. N

977 - 5259 - 17 - 7

فهرست السورة التورميه

رقم الصفحة	الموضوع
١	الفصل الأول : عظمة السيرة النبوية
٨	الفصل الثاني : انه من الله عليه وآله وسلم الفنون عظمى
٩	الفصل الثالث : انه من الله عليه وآله وسلم نور
١٧	الفصل الرابع : ان النبوة المنيرة من الله عليه وآله وسلم
	الفصل الخامس : السجدة لربنا من الله عليه وآله وسلم في كل
١٨	الزور المصداق
١٩	الفصل السادس : ان من الله عليه وآله وسلم
٢٠	الفصل السابع : ان من الله عليه وآله وسلم
٢٣	الفصل الثامن : من الله عليه وآله وسلم في كل الزمان
٢٤	الفصل التاسع : ان من الله عليه وآله وسلم
٢٥	الفصل العاشر : ان من الله عليه وآله وسلم
٢٨	الفصل الحادي عشر : ان من الله عليه وآله وسلم
٣١	الفصل الثاني عشر : ان من الله عليه وآله وسلم
٣٢	الفصل الثالث عشر : ان من الله عليه وآله وسلم

الفصل الرابع عشر: في الأسس والمبادئ ١٦

الفصل الخامس عشر: في المبادئ التي يجب أن تكون عليها ١٧

الفصل السادس عشر: في المبادئ التي يجب أن تكون عليها ١٨

١٩ المبادئ التي يجب أن تكون عليها

الفصل السابع عشر: في المبادئ التي يجب أن تكون عليها ٢٠

الفصل الثامن عشر: في المبادئ التي يجب أن تكون عليها ٢١

الفصل التاسع عشر: في المبادئ التي يجب أن تكون عليها ٢٢

الفصل العشرون: في المبادئ التي يجب أن تكون عليها ٢٣

الفصل الحادي والعشرون: في المبادئ التي يجب أن تكون عليها ٢٤

الفصل الثاني والعشرون: في المبادئ التي يجب أن تكون عليها ٢٥

الفصل الثالث والعشرون: في المبادئ التي يجب أن تكون عليها ٢٦

الفصل الرابع والعشرون: في المبادئ التي يجب أن تكون عليها ٢٧

٢٨ المبادئ التي يجب أن تكون عليها

الفصل الخامس والعشرون: في المبادئ التي يجب أن تكون عليها ٢٩

الفصل السادس والعشرون: في المبادئ التي يجب أن تكون عليها ٣٠

٣١ المبادئ التي يجب أن تكون عليها